# اَلْمَعَارِفُ الرَّبَّانِيَّةُ

## في حفظ النطفة النبوية من الدعوى الكاذبة الملعونية

## وإنذار الناس من قبول أزوارها الظاهرية و الباطنية

مع ظهور الحجج والبراهين والبينات الواضحات العلمية

ردا

لهذيان قرطبي لباك في كتابه احياء الموتى القصير

الذي أوصل نسب با علوي المنكسر

بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير

ألفه

**عماد الدين عثمان البنتني**

رئيس لجنة الفتوى في مجلس العلماء الاندونيسيا في بنتن

مكتبة نهضة العلوم

# اَلْمَعَارِفُ الرَّبَّانِيَّةُ

في حفظ النطفة النبوية من الدعوى الكاذبة الملعونية

وإنذار الناس من قبول أزوارها الظاهرية و الباطنية

مع ظهور الحجج والبراهين والبينات الواضحات العلمية

ردا

لهذيان قرطبي لباك في كتابه احياء الموتى القصير

الذي أوصل نسب با علوي المنكسر

بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير

ألفه

**عماد الدين عثمان البنتني**

رئيس لجنة الفتوى في مجلس العلماء الاندونيسيا في بنتن

مكتبة نهضة العلوم

١٤٤٦ هجرية

اسم الكتاب

# اَلْمَعَارِفُ الرَّبَّانِيَّةُ

في حفظ النطفة النبوية من الدعوى الكاذبة الملعونية

وإنذار الناس من قبول أزوارها الظاهرية و الباطنية

مع ظهور الحجج والبراهين والبينات الواضحات العلمية

ردا

لهذيان قرطبي لباك في كتابه احياء الموتى القصير

الذي أوصل نسب با علوي المنكسر

بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير

المؤلف

عماد الدين عثمان البنتني

رئيس لجنة الفتوى في مجلس العلماء الاندونيسيا في بنتن

التصنيف

علم النسب

عدد الاوراق

٦٧

قياس الصفحات

A5

المكتبة

المكتبة نهضة العلوم بنتن

سنة:

١٤٤٦ ه/٢٠٢٤ م

# اَلْمَعَارِفُ الرَّبَّانِيَّةُ

## في حفظ النطفة النبوية من الدعوى الكاذبة الملعونية

## وإنذار الناس من قبول أزوارها الظاهرية و الباطنية

## مع ظهور الحجج والبراهين والبينات الواضحات العلمية

ردا

لهذيان قرطبي لباك في كتابه احياء الموتى القصير

الذي أوصل نسب با علوي المنكسر

بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير

ألفه

عماد الدين عثمان البنتني

رئيس لجنة الفتوى في مجلس العلماء الاندونيسيا في بنتن

١٤٤٦هـ/٢٠٢٤ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في كل زمان من كريشيك علماء يهدون بامر ربهم، ويعرفون به حق معرفتهم، وينصرون دينه المستقيم بعلومهم واموالهم وانفسهم، ويجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. والصلاة والسلام على من دامت ذريته الى يوم القيامة، يخرج منهم المهدي من اولاد فاطمة، يحكم الأرض سبع سنوات مع الامة، فصارت بالعدل والقسط عميمة، و من الظلم والجور عديمة، سيدنا ومولانا مُحَمَّد وعلى اله وصحبه اولى الهداية والكرامة، اما بعد:

فاعلم ان من حقوق النبي ﷺ علينا ان نحبه واهل بيته ونحفظ نسب ذريته الى يوم القيامة من الدخلاء واللصقاء الذين ينتسبون اليه كذبا وزورا. وذلك لوجود الارتباط بينهم وبين بعض المسائل الدينية كالامامة والزكاة وخمس الخمس والوقف والوصية والنذر والامام المهدي. فاما الامامة فكما روي عن انس بن مالك الأئمةُ من قريشٍ ولهم عليكم حقٌّ ولكم مثلُ ذلك ما إن استُرحِموا رحِموا وإن استُحكِموا عدَلوا وإن عاهدوا وفُوا فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعِينَ لا يُقبَلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ رواه احمد والنسائي. والمرادُ بالإمامِ هنا الإمامُ الأعظَمُ الذي هو خَليفةُ المسلِمينَ لا وُلاتُه ووُزَراؤُه وأعْوانُه فهؤلاء لا يُشترَطُ فيهم القُرَشيَّةُ. فاذا جاء الاوان للمسلمين ان ينصبوا الامام الاعظم فيجب ان ينصبوا عليهم قرشيا لاسيما لو كان من ذرية

النبي ﷺ لان النبي قرشي. فإذا ادعي احد انه منهم وادعى استحقاق الامامة العظمى على المسلمين فمن اين نعلم ان ادعاءه حق هل نقبل بمجرد دعواه؟ لا بل نبحث عنه وعن اصوله في كتب الانساب والتواريخ في كل طبقة من طبقات عمود نسبه ان صح نصبناه و الا رفضناه. ولا يجوز لنا ان نعتمد بالشهرة والاستتفاضة اذا وجد المعارض لانه ربما كان اصلهما تلبيسا قال ابن حجر العسقلاني ان النسب مما يثبت بالاستفاضة الا ان يثبت ما يخالفه.[١]

واما الزكاة فلا يجوز عندنا ان ندفعها لبني هاشم وبني مطلب وحينئذ يجب علينا ان نعلم ان من ندفعها له ليس منهما. واما خمس الخمس فالمراد منه مال الفيئ والغنيمة فهو يخمس فأربعة أخماسه للجيوش وخمسه يخمس ايضا فسهم لمصالح المسلمين وسهم لبني هاشم وبني مطلب وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن سبيل. فاذن يجب علينا ان نعرف كل فرد فرد من بني هاشم وبني المطلب لكي لا نخطأ في دفع هذا الخمس اليهما. واما الوقف والوصية والنذر فمن وقف البقعة لذرية النبي ﷺ في قريته مثلا او أوصاها لهم أو نذر اعطاءها لهم فيجب عليه ان يعرف من هم فيها.

واما الامام المهدي فعندنا أهل السنة والجماعة هو من ولد فاطمة الزهراء يخرج آخر الزمان اماما للأمة فيملأ الارض قسطا وعدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا فلو تساهلنا في زماننا هذا في حفظ نسب ذريته حتى دخل من

[١] الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل: ٤٧
[٢] نهاية المختاج:٣١٩/٨

دخل فيه كذبا وزورا ووقعنا عليه تصحيحا لنسبه مع ادنى قرينة غير يقينية فلا بعد ان يخرج في آخر الزمان الامام المهدي المزيف من نسب مزيف فأقبل الناس له إقبالا فدعا هم الى سبيل غير سبيل المؤمنين فضلوا.

واما كتابي هذا فهو كتاب يشتمل على جواب مسائل القاها قرطبى لباك في بعض فصول كتابه احياء الموتى وهي ما يتعلق بما قد حكمت فيه بان قبيلة با علوي ليسوا من ذرية النبي المصطفى مُحَمَّد ﷺ. سميت هذا الكتاب اَلْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّة في حفظ النطفة النبوية من الدعوى الكاذبة الملعونية وإنذار الناس من قبول أزوارها الظاهرية و الباطنية مع ظهور الحجج والبراهين والبينات الواضحات العلمية ردا لهذيان قرطبي لباك في كتابه احياء الموتى القصير الذي أوصل نسب با علوي المنكسر بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير. سيعلم القارئ من هذا الكتاب ان ما حكمت فيه حكم بدلائل واضحة مقنعة وببراهين سديدة مفحمة على ماجرى اليه النسابون والمؤرخون وان ما القاه قرطبى لباك في نصر باعلوي شيء فيه نوع تلبيس وتمويه بعيد عن الحق وقريب من الباطل. قال الله تعالى : وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقال ايضا الحق من ربك فلا تكونن من الممترين.

فنسب باعلوي باطل من اي وجه من الوجوه ومن اي طريق من طرائق اثبات النسب المعروفة عند اصحاب الفن والفقهاء. انتسبوا انفسهم الى احمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن علي العريضي الذي توفي في ٣٤٥ هـ. من علوي بن عبيد الله. وعبيد الله فيما زعموا ابن من ابناء احمد بن عيسى مع ان كتب

الانساب من القرن الخامس الى القرن العاشر لا تذكر ان لاحمد بن عيسى ابنا اسمه عبيد الله. فاول كتاب النسب الذي ذكر ان علوي بن عبيد الله من عقب احمد بن عيسى هو تحفة الطالب للسمرقندي (ت: ٩٩٦ هـ) في آخر القرن العاشر اي بعد ستمائة وواحد وخمسين سنة من وفاة احمد بن عيسى من غير استناد لاي كتاب من كتب النسب قبله انما اخذ من تعليق غير محقق كما اعترف مؤلفه في كتابه ذلك. وظننت ظنا قويا ان ذلك التعليق مأخوذ من كتاب البرقة المشيقة كتاب في التصوف لعلي بن أبي بكر السكران باعلوي (ت:٨٩٥ هـ). فها هو رجل من باعلوي اول من كتب نسبه متصلا بأحمد بن عيسى فشهرتهم الآن شهرة حادثة مخالفة بماذكرهم النسابون في كتبهم. والذي ذكر في الشجرة المباركة وهو كتاب نسب الفه النسابة الامام فخر الدين الرازي (٦٠٦ هـ) ان عقب أحمد بن عيسى من ثلاثة بنين: مُحَّد علي وحسين. لا يكون اسم عبد الله.

وكتب التواريخ من القرن الرابع الى القرن التاسع لاتذكر علوي بن عبيد الله شخصا تاريخيا اسمه معدوم في غربيب الزمان كأنه لم يكن ولم يولد قط وكذا بقية اعمدة انسابهم الى عبدالرحمن السقاف (ت:٨١٨ هـ) حتى ان الفقيه المقدم (٦٥٣ هـ) مع جلالة ذكره في كتب باعلوي لايذكر اسمه قط في كتب التواريخ قبل القرن التاسع. فهذه كلها علامات واضحة بان هذا النسب نسب مبتدع مخترع في القرن التاسع بلاحجة ولا دليل. فشهرتهم الآن باطلة لمخالفتها

الكتب القديمة في علم الانساب لانه يشترط في استعمال الشهرة طريقا لاثبات النسب ان لا يكون لها معارض كما ضبطه النسابون والفقهاء.

قال الرملي في نهاية المحتاج: (وَلَهُ الشَّهَادَةُ بِالتَّسَامُعِ) حَيْثُ لَمْ يُعَارِضْهُ أَقْوَى مِنْهُ كَإِنْكَارِ الْمَنْسُوبِ إلَيْهِ أَوْ طَعْنِ أَحَدٍ فِي الِانْتِسَابِ إلَيْهِ انتهى.[٢] فافهم قوله حيث لم يعارضه أقوى منه.

وقال الشيخ حسين بن خيدر الهاشمي: الطريق الأول : اسْتِفَاضَة النسب وشهرته في بلده، شهرة تثمر علماً، واستفاضة بين عددٍ مِن النَّاسِ يقع العلم بخبرهم أو الظن القوي، ويؤمن توافقهم على الكذب، مع عدم المعارض انتهى.[٣] فافهم قوله مع عدم المعارض.

.قال ابن حجر العسقلاني في الجواب الجليل: ان النسب مما يثبت بالاستفاضة الا ان يثبت ما يخالفه انتهى.[٤] فافهم قوله الا ان يثبت ما يخالفه.

قال النووي في روضة الطالبين: ويعتبر مع انتساب الشخص ونسبة الناس أن لا يعارضهما ما يورث تهمة وريبة، فلو كان المنسوب إليه حيا وأنكر لم تجز الشهادة انتهى[٥] فافهم قوله ان لا يعارضهما ما يورث تهمة وريبة.

---

[٢] نهاية المختاج:٣١٩/٨

[٣] رسائل في علم الانساب: ١٠١

[٤] الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل: ٤٧

[٥] روضة الطالبين: ٢٦٧/١١

قال الديمري في النجم الوهاج: (وله الشهادة بالتسامع على نسب) بالإجماع, لأن نسبه لا يدرك بالبصر، وغاية الممكن رؤية الولادة على الفراش، فاكتفي فيه بالاستفاضة للحاجة، ويجوز ذلك وإن لم يعرف عين المنسوب إليه، حكاه في (الكفاية) عن (الإشراف). كل هذا إن لم تكن ريبة، فإن كانت بأن كان المنسوب إليه حيًا فأنكر .. لم تجز الشهادة، فإن كان مجنونًا جازت على الصحيح، فإن طعن بعض الناس فى ذلك النسب .. امتنعت الشهادة على الأصح.انتهى[٦] فافهم قوله كل هذا ان لم تكن ريبة.

قال ابن حجر الهيتمي في تحفة المحتاج: (وله الشهادة بالتسامع) الذي لم يعارضه ما هو أقوى منه كإنكار المنسوب إليه أو طعن أحد في انتسابه إليه انتهى[٧] فافهم قوله الذي لم يعارضه ما هو اقوى منه.

فانظر ايها العاقل الحاذق الى تلك العبارات الجزيلة المنتشرة في كتب الفقهاء بان الشهرة لا تشرع مطلقا بلا شرط بل له شروط منها عدم المعارض. فاذا قامت شهرة باعلوي عندك بأنهم من ذرية النبي ثم جاء بك الكتاب المعارض الذي كتب أقدم من دعواهم فلا تجوز لك الشهادة والاثبات بعد بانهم من ذرية النبي ﷺ والا تكن من المؤذين به والمستخفين بحقه ﷺ . قال تعالى: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. وقال ﷺ ليسَ مِن رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أبِيهِ وهو يَعْلَمُهُ إلَّا كَفَرَ رواه مسلم وقوله ﷺ: إلاَّ كفر قال النووي : فيه

[٦] النجم الوهاج: ٣٥٦/١٠

[٧] تحفة المحتاج مع حواشي الشرواني والعبادي: ٢٦٣/١٠

تأويلان: أحدهما: أنه في حق المستحلِّ الثاني: أنه كفر النعمة والإحسان وحق الله تعالى وحق أبيه. اهـ[٨] فمن ادخل في ذرية النبي من ليس منهم بعد ظهور البينات والدلائل فقد استخف بحق المصطفى ﷺ . لانه ربما يظهر منهم ماليس صفة من صفات جبلة النطفة النبوية ثم يلحقه الناس اليها باثباتك اياهم والحال انه ليس بينهم وبين النطفة النبوية مت. لو قلت انه لا مانع لمن انتسب الى رسول الله من وقوع فى معصية قلت نعم لكن على وجه النادر للاعتبار لا على وجه الاغلبية لانه لو كان كذلك فما فضل النطفة النبوية على غيرها وما وجه استحباب محبتنا وتعظيمنا لمن كانت فيه؟

فالواجب علينا ان نحسن الظن بانه سيخرج من النطفة النبوية غالبا من كان لائقا لان يقتدى به، وان كان يجوز ان يخرج منها من ليس كذلك على وجه النادر للاعتبار لعدم العصمة عندنا على غير الانبياء. قال الله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. فقد اراد الله لاهل بيت النبي ﷺ إذهاب الرجس عنهم وتطهيرهم تطهيرا، ولا بعد اذا كانت هذه الارادة لذريتهم ولو كان على وجه اضعف منهم.

فان كان في زماننا قبيلة يدعي اهلها انهم من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج كثيرا منهم من سار على غير مسير المصطفى بان كان بعضهم من زنى، وبعضهم من شرب الخمر والمخدرات، وبعضهم من دخل

---

[٨] شرح مسلم للنووي: ٢/ ٥٠

الحانات والمراقص، وبعضهم من أخذ مال الناس بالباطل، وبعضهم من زيف المقابير، وبعضهم من غير تواريخ البلاد لمنفعة رجعت اليه، وبعضهم من تفاخر وتعالى على الآخرين، وبعضهم من تكبر على المنابير بان قال انا من ذرية النبي دمه يجري في جسدي وانت اهل اندونيسيا لست كذلك فانا اشرف منك نسبا، وانا اطول منك انفا واجمل منك وجها، وبعضهم من ألقى عليها الخرافات والقصص الكاذبة، وبعضهم من يلوم العلماء والامراء عليها، وبعضهم من فرق الامة باسم الاسلام، وبعضهم من دعا المسلمين ضد الحكومة. فيجب علينا ان نسيئ الظن بدعواهم وان نبحث في سلسلة انسابهم حتى بدا السمين من الغث و تبين الرشد من الغي.

ولقد تجلت الدلائل يا اخي فتعاميت، وبرزت البراهين فتناسيت، وانتشرت الاخبار فتجاهلت، قال الله تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا. فصلى الله وسلم على سيدنا مُحَمَّد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين.

## فهذا اوان الشروع في رد قرطبي لباك

قال قرطبي لباك:

الفصل السادس في رد ضلالات عماد الدين بن سرمان[٩] الطاعن لصحة أنساب السادة العلوية التي أثبتها العلماء أصحاب المراتب العلية إنما وصفته بالطاعن لأنه يقدح في صحة أنساب السادة العلوية التي أثبت صحتها العلماء أصحاب المراتب العلية ويقع في أعراضهم بالذم والغيبة ونحوهما وكل من كان كذلك يصح وصفه بالطاعن كما سبق في الفصل الرابع في تحريم الطعن في النسب.

قلت:

قرطبي لباك ضللنى بقولي ان با علوي ليسوا من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم مع ما جئت به من دلائل وبراهين ومع انه اثبته بمجرد التقليد المنهي لاهل العلم، فما ابعد الفرق بين من له دليل وبين من ليس له دليل. ولا يحق ان يدعى بالضال الا من اراد ان يذهب الى بلدة و كان لم يذهب اليها قط ثم لم يصاحب معه دليلا يهديه اليها فضل عنها الى غيرها.

ولست انا في ضلال يا اخى لان لي دليلا في قولي بان با علوي ليسوا من ذرية النبي ﷺ. اقرأ انت ان استطعت ان تقرأ، وابحث انت ان

[٩] [٩] سرمان بفتح السين والنون بن مُحَّد عرس بن سلمين، واما شمعون فهو جدي واما عثمان فهو جد أمي

استطعت ان تبحث! اقرأ كتب الانساب من القرن الرابع الى القرن التاسع هل تجد فيها ما يدل على ان عبيدا هو ابن لاحمد بن عيسى. لا يا أخي. عبيد ليس ابنا لاحمد. فأبناءه المعقبون ثلاثة مُحَّد وعلي وحسين كما في الشجرة المباركة في القرن السادس. وهل تجد فيها خبرا بان احمد بن عيسى هاجر الى حضرموت؟ لا يا اخي. لا يكون خبر في كتب الانساب قبل القرن التاسع يدل على انه هاجر الى حضرموت. انما طلع هذا الخبر في القرن التاسع في كتاب با علوي انفسهم وهو كتاب البرقة المشيقة لعلي بن ابي بكر السكران (ت: ٨٩٥ هـ) ثم نقله من بعده عنه نقلا من غير بحث حتى انتشر هذا الخبر الموهوم الموضوع في كثير من الكتب. فكيف من لا يهاجر ابدا الى حضرموت يموت فيها ويدفن فيها؟ وكيف من لا يكون اولاده هاجروا اليها كانت احفاده فيها؟ فالذي قد ضل انت يا اخي لا انا. هاتو برهانكم ان كنتم صادقين.

واما قولك: لصحة أنساب السادة العلوية التي أثبتها العلماء أصحاب المراتب العلية. يا اخي ان تكن تعلم دلائلهم في اثبات نسب با علوي فانت تابع والا فانت مقلد فقط. وان قرأت بدقة بحث في كتب العلماء الذين يذكرون نسب باعلوي ففهمت ان منهم من لم يثبت ومنهم من يثبت بلا دليل. القاعدة تقول: من لديه حجة يقدم على من ليس لديه حجة.[١٠] الامام ابن حجر الهيتمى (ت: ٩٧٤ هـ) مثلا ذكر في كتابه الثبت سنده في لبس الخرقة من شيخه ابي بكر العيدروس با علوي عن ابيه عن ابيه عن ابيه

[١٠] مقدمات في علم الانساب: ٨٤

عن عن عن الى رسول الله ﷺ. فهذا ليس اثباتا في النسب لكن ذكرا في السند الذي كتبه شيخه له فقبله من غير التفات الى صحته وعدمها. وكتاب ابن حجر الهيتمي هذا ليس كتاب النسب بل كتاب سند العلم فليس المقصود منه اثبات النسب. والقاعدة في علم النسب تقول: ان الكتاب المستند في اثبات النسب هو الكتاب الذي الف لاثبات النسب وهو كتب الانساب المعتمدة. قال الشيخ خليل بن ابراهيم في مقدمات في علم الانساب: لا يؤخذ هذ العلم الا من مصادره ومراجعه المعتمدة. انتهى.[١١] فانظر يا اخي قوله لا يؤخذ هذا العلم الا من مصادره ومراجعه المعتمدة فكتاب ابن حجر الثبت ليس من المصادر في علم النسب بل هو كتاب سند لبس الخرقة.

.فالحاصل يا أخي ان ما كتب ابن حجر ليس اثباتا في نسب با علوي ولا يكفي الاستدلال به عند اصحاب هذا الفن. وهو من علماء القرن العاشر بعد ان انتشرت شهرة با علوي واستفاضتهم في زمانه فيجوز له ان يعتمد بهذه الشهرة والاستفاضة من غير اثم. ولكن اهل هذا الفن يقول بان الشهرة بعد وجود الكتاب باطلة. والآن قد وجد الكتاب الذي ألف في القرن السادس بانه ليس لأحمد بن عيسى ابن اسمه عبيد الله فشهرة با علوي قد بطلت ببطلان عبيد الله ابنا لاحمد. قال الشيخ خليل بن ابراهيم: اذا حضر النص بطل المسموع المخالف انتهى.[١٢]

---

[١١] مقدمات في علم الانساب: ٨٦

[١٢] مقدمات: ٨٤

واما قوله يصح وصفه بالطاعن: نعم الطعن طعنان طعن في النسب وطعن في الانتساب. فاما الطعن في النسب فحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أَرْبَعٌ في أُمَّتي مِن أمْرِ الجاهِلِيَّةِ لا يَتْرُكُونَهُنَّ: الفَخْرُ في الأحْسابِ، والطَّعْنُ في الأنْسابِ، والاسْتِسْقاءُ بالنُّجُومِ، والنِّياحَةُ. وقالَ: النّائِحَةُ إذا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِها، تُقامُ يَومَ القِيامَةِ وعليها سِرْبالٌ مِن قَطِرانٍ، ودِرْعٌ مِن جَرَبٍ. رواه مسلم ومثال الطعن فى النسب قولك بنو فلان من الضعفاء. واما الطعن في الانتساب فينقسم على قسمين: الاول الطعن مع الدليل فيمن انتسب الى احد او قبيلة بزور، فهذا يجوز بل يجب ان ادى التزوير الى فعل الحرام كأن ينكح رجل ابنته من التبني. والثاني الطعن في الانتساب بلا دليل فهذا نوع من القذف كما قاله ابن الجوزي[13] وقد يطلق النسب بمعنى الانتساب ايضا كما في الحديث السابق.

قال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري عند شرحه الحديث: خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ: الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَيَقُولُونَ: إِنَّهَا الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ»... قَوْلُهُ: (الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ) أَيِ الْقَدْحُ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ فِي نَسَبِ بَعْضٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ. انتهى[14] فافهم قوله بغير علم فمفهوم المخالفة منه ان كان بعلم فلا يدخل في الطعن الذي اراده الحديث والله اعلم.

[13] كشف المشكل من حديث الصحيحين: ٤/١٥٦

[14] فتح الباري: ٧/١٦١

قال قرطبي لباك:

فالأول أمر هذا الطاعن في بعض محاضراته ضهبه وعصابته بإزالة حسن الظن للسادة العلوية التي أثبت صحة أنسابها العلماء أصحاب المراتب العلية بأن قال باللغة الإندونيسي ما عربيته مثل هذا: من أراد أن يسلم من شر باعلوي فليزل حسن الظن بهم بأنهم من ذرية النبي ﷺ – من المسؤولية على ذلك ؟ أنا عماد الدين عثمان البنتني ! فصفق ضهبه وعصابته ثم قال : عماد الدين عثمان البنتني المسؤولية على ذلك علما دنيا وأخرى بأنهم ليسوا من ذرية النبي ﷺ **فانظر** أيها العاقل السالك عن فتوى هذا الطاعن المنحرف والمخالف لنهي الله تعالى ورسوله ﷺ في سوء الظن بالمسلمين فقال الله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيْرًا مِنَ الظَّنِّ إن بعض الظن إِثْمٌ . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ( متفق عليه ) . ولو كان هذا الطاعن من اهل العلم واهل الحق لينهى سوء الظن بالمسلمين كما نهاه الله تعالى ورسوله ﷺ لأنّ باعلوي من المسلمين بل فيهم العلماء العاملون والأولياء الصالحون كالإمام العارف بالله الحبيب عبد الله بن علوي بن مُحَّد الحداد الحضرمي الشافعي صاحب التصانيف المباركة والطريقة المشهورة لكن التالي باطل فالمقدم كذلك فثبت أنه من أهل الإنحراف والضلال فمن أراد أن يسلم من غضب الله تعالى ورسوله ﷺ فلا يقتدي بفتوى أهل الإنحراف والضَّلال لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَّالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنِيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلَائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفَتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ

هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. انتهى

قلت:

يا أخي قولك شديد غليظ ولكن معناه فارغ عقيم. الا تسمع ان كثيرا من با علوي يجيئون بيوت العلماء ويدعون انهم من ذرية النبي ﷺ ويسألون الاموال منهم اكراها، ثم يعطونهم ما سألوا كرها، مع حسن الظن بان ما ادعوه حق. ربما كان الذي لهم انما هو الذي اعطوه اياهم وتركوا عيالهم حيارى . فلما كنت انا عالما بأن با علوي ليسوا من ذرية النبي فنهيت الناس بحسن الظن بدعواهم انهم منهم حتى يسلموا من شرهم. وسوء الظن بمن ظاهره قبيح لا حرج عند العلماء. قال الامام القرطبي في تفسيره: وأكثر العلماء على أن الظن القبيح بمن ظاهره الخير لا يجوز، وأنه لا حرج في الظن القبيح بمن ظاهره القبيح، قاله المهدوي . انتهى.[١٥]

قال القرطبي لباك:

**والثاني** وصف هذا الطاعن بالمتكبر إسم فاعل من التكبر الذي قال فيه رسول الله ﷺ الكبرُ بَطَرُ الحَقِ وغَمْطُ النَّاسِ رواه مسلم **بقوله** المنتشر في بعض

---

[١٥]تفسير القرطبي في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ

محاضراته عند تكلمه في الطعن والإبطال لصحةِ أَنْسَابِ السَّادَةِ العَلَوِيَّةِ المعروفة بآل باعلوي :وإن أفتى الْمُفْتُونَ وَإِن أفتى المفْتُونَ اي وإن كان كل اهل الفتوى في الدنيا يُفْتُون بأن با علوي ذرية النبي – يعني نبينا مُحَّدا ﷺ – فأنا عماد الدين عثمان البنتني يقينا حق اليقين دنيا وأخرى بأنهم ليسوا من ذرية النبي ﷺ أنا مسؤولية ذلك في الدنيا والآخرة ... الخ فَصَفَقَ صهبه وعصابته .**فَانظُر** أيها العاقل السالك عما قاله الذي لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ من علماء أهل السنة والجماعة قديما وحديثا بل كانوا متواضعين ومثبتين لصحيح أنساب السادة العلوية كما سيأتي دلائله إن شاء الله تعالى.ولو كان هذا الطاعن من اهل العلم واهل الحق لَيَقْبَلُ الحق ولو كان من أصغر سنا وعلما وحَسَبا ونسبًا فَمِنْ باب أولى إذا كان ذلك الحق من اهل الفتوى الذين هم العلماء المسْتَوْفُون للشروط الفتوى كما ذكر في كتب الفقه وأصوله لكن التالى باطل فالمقدم كذلك فتبيَّن أنه ليس ممن يتصف باهل العلم واهل الحق بل من المتكبرين ببطره الحق أي رفض الحق والبعد عنه وبغَمْطِه العلماء في الدنيا بأسرها الذين هم أهل للفتوى أي احتقارهم وازدرائهم وقد ذم الله الكبر في مواضع مِنْ كتابه وذم كل جبار متكبر فقال تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق. وقال تعالى إنه لا يُحِبُّ المسْتَكْبِرينَ وقال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر رواه مسلم وقال أبو بكر الصديق ﵁ لا يحقرن أحد أحدًا من المسلمين فإن صغير المسلمين عند الله كبير . لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ

الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قلت.

يا اخي ان عبارتى: وان افتى المفتون ليست من الكبر بل هي مقتبسة من قوله ﷺ عن أبي ثعلبة الخشني ﵁ قال : قَالَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ) رواه أحمد. فاذا عبارتي هذه لايخرج من الكبر كما قلت انت ولكن امتثالا برسول الله ﷺ فالذي تيقن في قلوبنا بالدلائل الواضحة بانه حق وانشرحت صدورنا فيه ان با علوي ليسوا من ذرية رسول الله ﷺ، فلا يجوز لنا ان نعدل عنه وان افتانا المفتون. قال الباقلاني في هذا الحديث في التقريب والارشاد: أي خذ بالحزم والحذر وتجنب ما حاك في صدرك وارجع إلى الاجتهاد والنظر، واعدل عن التقليد، وهذا لا يكون إلا خطاباً للعالم انتهى.[١٦]

والمراد بقولى وان افتانا المفتون اي ان علمنا ان ما افتوه بغير دليل كما افتى الشيخ يوسف النبهاني (ت:١٣٥٠ هـ) في نسب با علوي بانه قد اجمعت الامة المحمدية على ان نسب با علوي من اصح النسب، هذا قول بلا دليل قط. انظر انت يا اخي قوله في كتابه رياض الجنة في اذكار الكتاب والسنة هل هو يأتي بدليل؟ لا لا يأتي بدليل قط. وانا انفيهم بدليل، فالأليق

[١٦] التقريب والارشاد: ٣٠١/١

لك ان تتبعني لا ان تتبعه، لان القاعدة تقول: من لديه حجة يقدم على من ليس لديه حجة. قال الشيخ خليل بن ابراهيم في مقدمات في علم الانساب: لا يؤخذ هذ العلم الا من مصادره ومراجعه المعتمدة. انتهى[١٧] فانظر يا اخي قوله لا يؤخذ هذا العلم الا من مصادره ومراجعه المعتمدة فكتاب الشيخ يوسف النبهاني ليس من المصادر في علم النسب بل هو كتاب الاذكار.

قال القرطبي لباك:

والثالث وصف هذا الطَّاعِنُ بِالْكَابوري بسبب قوله وشأنه أيضا وذلك في نحو شهر شوال سنة ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ ميلاديه في بعض محاضراته عند تكلمه في الطعن والإبطال لصحة أنساب السادة العلوية بأن قال هذا الطاعن : أنا حاضر للمناظرة مع أَي مَنْ كَان ثلاثة أيام ولياليها متوالية لإثبات هذه الرسالة .يعني رسالته المواهب اللدنية في بيان انقطاع نسب باعلوي بن عبيد الله وهذه الرسالة حقيقة القمامة الموبقة بل هي أضر منها ثم لما وقع الوقت الموعود المتفق بيننا وبينه يوم السبت والأحد ٩ و ١٠ صفر ١٤٤٥ هـ / ٢٦ و ٢٧ أغسطس ٢٠٢٣ ميلادية في المكان الموعود المتفق السلطانية البنتنية للمناظرة عن رسالته المذكورة وحضر المناظرون والحاضرون من العلماء والأساتيذ والسادة العلويين وغيرهم وأنا منهم فَلَمْ يحضر هذا الطاعن إلى انقضاء وقت المناظرة بل يُوَكلُ عِصَابته الذي لم يفهموا ما في رسالته في ذلك الوقت ويفر

---

[١٧] مقدمات في علم الانساب: ٨٦

هذا الطاعن إلى غير ذلك المكان الموعود المتفق ثم علل بعلل حادثة ركيكة فبذلك الفرار عن مسؤوليتِهِ وَصَفَهُ النَّاسُ بِالكَابوري اي الجباني وهذا الفرار عن المسؤولية شأنه وعادته بخلاف ما إذا كان كلامه بين ضهبه وعصابته فهو كالأسد المفترس ولو كان هذا الطاعن يقينا على الحق في رسالته فلا يبالي في إثباتها وتحقيقها بين ضهبه وعصابته وبين معارضيه ومناظريه لكن التالي باطل فالمقدم كذلك فثبت أنه على غير الحق فيها لكنه يستعمل كثيرا من المحافل الحجةَ السفسطة التي هي قياس مؤلف من مقدمات وهمية او كاذبة شبيهة بالحق وليست به او شبيهة بالمشهورة وليست بها تلبيسا وخداعا للناس واستعمالُ هذه الحجة بكل أنواعها حرام لا يحل لأهل العلم والحق إستعمالها ولا يستعملها إلا منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور. لكن يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُّ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزمَانِ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قلت:

هذا كلام طويل بعضه يظهر طبيعته الحقيقية التي بعدت من صفات رجال علمائنا الراسخين العارفين المخلصين وبعضه بهتان عظيم لا يستند قوله الى صدق وعرفان. والحال انه غير معدود في تلك المناظرة لأشياء: الاول ان هذه المناظرة انما تشرع بينى وبين منظمة باعلوي اي رابطة العلْوية، وقد جائني قبل

أيام من اليوم الموعود خبر بأنها لا ترسل رسولا قط، فلا فائدة بحضوري في تلك المناظرة بعدم رسلها. الثاني: قد علمت ان قرطبي لباك لن يستطيع الجواب عن انقطاع نسب با علوي، وكتابه هذا يغني عن طويل الشرح من هذه القضية. فلو حضرت انا وافحمته فلا يؤثر ذلك لباعلوي لانهم سيقولون: الذي افحمته ليس من رسولنا فلا سبيل لك ان تقول بانك قد افحمتنا. و اما قول قرطبي لباك ان كتابي المواهب اللدنية حقيقة القمامة الموبقة بل هي أضر منها فالقارئ يستطيع ان يفرق بينه وبين كتاب قرطبي لباك ايهما أليق ان يسمى كتابا وايهما القمامة الموبقة؟

.قال القرطبي لباك:

والرابع حرّم هذا الطاعن تقبيل أيدي السَّادَةِ العَلَوِيَّةِ بأن قال أمامَ ضَهْبِهِ وعصابته ثلاث مرات: حرام تقبيل أيديهم من ابتداء هذا اليوم حرام تقبيل أيديهم من ابتداء هذا اليوم حرام تقبيل أيديهم من ابتداء هذا اليوم قُلْتُ فَتوَاكَ هذه يا طاعِنُ بَاطِلَةٌ غير موافقة للشرع والصواب ما قاله الإمام النووي رحمه الله تعالى بأن قال في الأذكار النواوية إذا أراد تقبيل يد غيره إن كان ذلك لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه وصيانته أو نحو ذلك من الأمور الدينية لم يُكْره بل يُستحب وإن كان لغناه ودنياه وثروته وشوكته ووجاهته عند أهل الدنيا ونحو ذلك فهو مكروه شديد الكراهة وقال المتولي من أصحابنا لا يجوز فأشار إلى أنه حرام روينا في سنن أبي داود عن زارع ﵁ وكان في وفد عبد القيس قال فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد النبي ﷺ ورجله وقال العلامة الإمام مُحَّد على بن

مُحَمَّد علان البكري الصديقي الشافعي في الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية ففي تقريره على ذلك دليل على جواز فعله مع وارثيه من العلماء الأخيار والصالحين الأبرار .لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُّ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفتُونَ هَدَانِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت:

نعم انا قلت بأنه يحرم تقبيل يد با علوي لماذا؟ الجواب بما في نفس المرجع الذي اتاه قرطبي لباك فانظر يا اخي قول الامام النووي ان حكم تقبيل اليد اثنان مستحب ومكروه شديد الكراهة او عند المتولي حرام. اما المستحب فكالتقبيل لعلم وصلاح وشرف. واما المكروه او الحرام فكالتقبيل لغنى وجاه و دنيا. فالناس يقبلون ايدي باعلوي قبل زماننا هذا لحسن ظنهم ان لهم شرفا بدليل انهم لا يقبلون ايدي علمائهم فقط بل الجهلاء والفسقاء منهم ايضا. فلما تبين انهم ليسوا من الشرفاء لانقطاع نسبهم الى النبي ﷺ فانتفت العلة فيحرم تقبيل ايديهم الا للعلماء منهم والصالحين. ويخشى ممن قبل ايدي باعلوي لعلة الشرف دخولهم في الاعانة على المعصية لان الانتساب الى غير آبائه وامهاته معصية وقد ظهر ظهورا بينا انهم ليسوا من ذرية النبي ﷺ

قال قرطبي لباك:

والخامس تحريم هذا الطاعن نكاح نساء الإندونيسي للرجال من السادة العلوية في بعض محاضراته أمام ضهبه وعصابته بأن قال: من ابتداء هذه الليلة قلنا حرام على نساء شعب الإندونيسي النكاح لهم يعني للرجال من السادة العلوية ويحرم على أبائهن تزويج بناتهم لهم **قلتُ** إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللهم لا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا فهذه الفتوى الضالة المضِلَّة مصيبة كبيرة لم يُفْتِها قبل هذا الطاعن أحد من العلماء المتقدمين والمتأخرين ولَقَدْ تَبيَّن في كتب الفقه ما يجوز نكاحه وتزويجه وما يحرم فراجع إليها وما أفتاه هذا الطاعن ليس داخلا في المحَرَّمَاتِ وهو داخل في تحريم ما أحَلَّه الله تعالى ورسوله وهو من أكبر الكبائر وأعظم الذنوب قال الإمام الحافظ ابن ماجه رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ ﷺ مَن أفتي بفتيا غير ثبت فإنما إثْمه على مَنْ أَفْتَاه وقوله ﷺ غير ثبت اي غير موافق للكتاب والسنة والواجبُ على مَنْ أفتى بغير علم او حَرَّمَ الحلال أو حَلَّلَ الحرام أن يتوب إلى الله تعالى وتمام التوبة تصحيح خطئه ببيانه لمن أفتاهم به لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفَتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضلّين آمِين يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قلت:

نعم قلت انا ذلك لكن لامن وجهة الشريعة بل من وجهة المعاقبة الشعبية والعصبية لانهم حرموا بناتهم لابنائنا الاندونيسيين فلا قبح ان نقول حرام لنا ان

نزوج بناتنا لابنائهم. قال الله تعالى: وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. وانت يا اخي من الاندونيسيين الصابرين. واما ماقلته انا فمثل ما قال النبي حين قتل عمه يوم احد: لئن ظهرنا عليهم لنمثلن بثلاثين رجلا منهم فلما سمع المسلمون ذلك قالوا : والله لئن ظهرنا عليهم لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها أحد من العرب بأحد قط . فأنزل الله : ( وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ) إلى آخر السورة.[١٨]

قال قرطبي لباك:

والسادس تحريم هذا الطاعن التلقب بالسيد او الشريف او الحبيب كما ذكره في رسالته إعانة الأخيار في جواب الشيخ مُحَمَّد عبد الله مختار ص ٣٦ وأفتى بما أفتاه عالم من أكابر الوهابية عبد الله بن جبرين بأن قال :بالنسبة إلى ما في الباب فقد سئل الشيخ عبد الله بن جبرين ما حكم قول عبارة السيد لمن ثبت لدينا نسبه إلى آل البيت الأطهار ؟ فأجاب أرى أنه لا يصح إطلاق هذه اللفظة على كل هاشمي أو مطلبي وذلك لان نسبهم قد بعد كثيراً عن النبي وقد تكاثر عددهم وقد علم أن فيهم المطيع والعاصي والبر والفاجر كما هو الواقع غالباً في أكثر القبائل ولفظ السيادة يقتضي التعظيم والتفضيل والولاية والاحترام ولا يصح ذلك لكل أحد منهم وقد ثبت عن الإمام موسى الكاظم رحمه الله انه قال بما معناه إن من كان تقياً مؤمناً فهو ولي الله ولو كان عبداً حبشياً ومن

[١٨]انظر تفسير ابن كثير لتلك الاية

كان عاصياً فاسقاً فهو عدو الله ولو كان شريفاً قرشياً. فانظر أيها العاقل السالك عما أفتاهُ هذا الطاعنُ المدَّعِي أَنَّهُ مِنَ النَّهْضِيينَ ولكن أفتاه بما أفتاه العلماء الوهابية هل هو من النَّهْضِيينَ أم من الوهابية أم من أهل مذهب هوى نفسه ؟ إذا كان صادقًا مِنَ النَّهْضِيّينَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا لِماذا لم يُفْتِ بِمَا أفتاه علماء اهل السنة والجماعة المعتبرة كالإمام المناوي رحمه الله تعالى القائل واستعمال السيد في غير الله شائع ذائع في الكتاب والسنة قال الإمام النووي رحمه الله تعالى والمنهي عنهُ اسْتِعْمَالُهُ عَلى جِهَةِ التَّعَاظِمِ لَا التَّعْرِيفِ. يا أخي في الله إختر لنفسك إتباع أَي الفَرِيقَيْنِ اي بين هذا الطاعن وعالم من أكابر الوهابية عبد الله بن جبرين وبين الإمام المناوي والإمام النووي رحمهما الله تعالى اللَّذَيْنِ هُمَا مِنْ كِبَارِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فَأَيَّ الفَرِيقَيْنِ اقتديت وتشبَّهْتَ كنت معه فإِنَّ مَنْ تشبه بقوم فهو منهم كما ورد وأنا إقتديت وتشبهتُ بما قاله الإمام المناوي والإمام النووي رحمهما الله تعالى لكن يُضِلُّ اللّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَّالُ الْمُضِلُّ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنِيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ هَدَانِي اللّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وَأَعَادَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلَّيْنَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قلت:

يا اخي انت نقلت الحجة عليك لا علي. فان ما قال المناوي حجة لي فانظر قوله: "واستعمال السيد في غير الله شائع ذائع في الكتاب والسنة" يدل على ان هذا اللقب لا يختص بمن كان له مت الى النبي بصلة، وهذا هو محل النزاع.

فاين الدليل من القرآن او السنة يدل على استحباب ذرية النبي ان يتلقبوا بلقب مخصوص؟ لا يكون دليل واحد يدل على ان ذريته ﷺ يستحب لهم ان يتلقبوا بلقب مخصوص بل الى الحرام اقرب اذا حملهم الى التكبر والتفاخر الا لمن كان له قلب سليم وقولي هذا موافق لقول النووي الذي نقلت انت يا اخي بان التلقب على جهة التعاظم منهي عنه.

قال قرطبي لباك:

والسابع قال هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ٤٠: والآن من قال بمشروعية هذا اللقب.– يعني الحبيب – فليأت بدليل شرعي، لا . لا يكون دليل واحد يدل على ان ذريته ﷺ يستحب له ان يتلقب بلقب مخصوص بل الى الحرام أقرب اذا حملهم إلى التكبر والتفاخر الا لمن كان له قلب سليم فَانظُرْ أيها العاقل السالك عما أفتاه هذا الطاعن وطلب الدليل الدال على مَشْرُوعِيَّةِ هَذَا اللَّقَبِ فَأُجِيبُ دَعواك هذه يا طاعن باطلة ضالة مُضِلَّةٌ لأَنها مُخالفة للدليل وكل ما كان كذلك فهي باطلة ضالة مُضلَّةٌ يُنتج دعواك هذه يا طاعن باطلة ضالة مُضِلَّةٌ . والمراد بالدليل ما رواه الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه حدثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زرين بن عبيد قال كنت عند ابن عباس – رضي الله عنه – فأتى علي بن الحسين فقال ابن عباس مرحبا بالحبيب ابن الحبيب والمراد بالحبيب الأول الإمام علي زين العابدين رضي الله عنه وبالحبيب الثاني أبوه الشهيد بكربلاء سيد شباب أهل الجنة الإمام حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما من سيدة نساء أهل الجنة فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت سيد المرسلين وحبيب

الله رب العالمين مُحَمَّد ﷺ والصحابي الجليل ترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أول من قال باصطلاح أهل السنة والجماعة كما سبق بيانه في الفصل الثاني لكنْ يُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَّالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ هَدَانِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانَ وأئمة المضلين آمين يا أرحم الراحمين .

قلت:

يا اخي لو اردت ان تستنبط الاحكام من النص فأولا أن تعرف منه جهة الدلالة ثم تنظر هل كانت قطعية ام ظنية فقول ابن عباس مرحبا بالحبيب ابن الحبيب لعلي بن الحسين اين جهة دلالتها على استحباب لقب الحبيب لكل ذرية النبي الى يوم القيامة؟ بل هذا اللقب يجوز ان يحمل له لا لغيره. واما قولك يا اخي "**والمراد بالحبيب الأول الإمام علي زين العابدين رضي الله عنه وبالحبيب الثاني أبوه الشهيد بكربلاء سيد شباب أهل الجنة الإمام حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما**"، فكأنك يجعل كونه من ذرية النبي جهة الدلالة لاستحباب تلقب جميع ذريته بالحبيب الى يوم القيامة يا اخي هذا بعيد جدا. لانه قد روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام. فلما لقب يوسف بالكريم ابن الكريم وهو من ذرية ابراهيم فهل يستحب عندك ان يلقب جميع ذريته بالكريم؟ و

كذالك علي بن جعفر يلقب بالعريضي وهو من ذرية النبي فهل يلزم ان يستحب عندك تلقب جميع ذرية النبي بالعريضي؟ وهكذا. وهذا قول الجهلاء في استنباط الاحكام من النصوص.

قال قرطبي لباك:

والثَّامِن قال هذا الطاعن في بعض المحاضرة :التلقب بالحبيب لا يعرف في شريعة الإسلام والموجود في القرآن أن اليهود والنصارى قديما يقولون إنهم حبيب وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبائه وفي شريعة الإسلام غير موجود فانظر أيها العاقل السالك عما أفتاه هذا الطاعن السخيف بالإستدلال وأما الدلائل الدالة على جواز التلقب بالحبيب فكثيرة لكن كَفَى جَوَابُهُ بِما قال سيد علماء الحجاز في زمانه العلامة الشيخ مُحَمَّد نووي التناري البنتني القادري طريقة الأشعري عقيدة الشافعي مذهبا رحمه الله تعالى في شرح عقود اللجين (قال سيدنا) أي أكرمنا ( الحبيب) أي المِحْبُوبُ السَّيِّدُ ( عبد الله الحداد) صاحب الطريقة المشهورة والأسرار الكثيرة فاصطلاح بعض أهل البلاد أنَّ ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ ذَكَرًا يُقَالُ لَهُ حَبِيْبٌ وإن كانت أنثى يُقال لها حُبَابَة واصطلاح الأكثر يُقال له سيد وسيدة يا أخي في الله إختر لنفسك إتباع أي الفريقين اي بين هذا الطاعن وبين سيد علماء الحجاز في زمانه العلامة الشيخ مُحَمَّد نووي التناري البنتني الشافعي فأي الفَرِيقَيْنِ إِقْتَدَيْتَ وَأَحْبَبْتَ كُنتَ مَعَهُ فَإِنَّ المرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبُّ كما ورد وأنا إخْتَرْتُ واتَّبَعْتُ ما قاله سيد علماء الحجاز في زمانه العلامة الشيخ مُحَمَّد نووي التناري البنتني الشافعي رحمه الله تعالى لَكِنْ يُضِلُّ اللّهُ

مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَّالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنِيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفتون وإن أفتى المفتون هداني الله وإياكم إلى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَر في هذا الزمان وأَئِمَّةِ الْمُضلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قلت:

نعم قلت انا بأنّ تخصص لقب الحبيب لكل ذرية النبي لا يعرف في الشريعة الاسلامية فمن خالفني فليأت بدليل. واما قولي بأن اليهود يدعون بأنهم هم الاحباء جمع حبيب فمقتبس من القرآن. قال تعالى: وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبائه. هذا صريح لا مجال للاختلاف فيه يا اخي. واما قولك وأما الدلائل الدالة على جواز التلقب بالحبيب فكثيرة فهذا تمويه منك يا اخي لان محل النزاع هو تشريع لقب الحبيب مخصوصا لذرية النبي لا جوازه لكل احد، حتى ان باعلوي يضربون من تلقب نفسه بالحبيب بزعمهم انهم من ذرية النبي وان لقب الحبيب مخصوص لهم، لا يجوز لغيرهم، هذا هو محل النزاع. اين دليلك فيه يا عبد با علوي. واما قولك: "**لكن كَفَى جَوَابُهُ بِما قال سيد علماء الحجاز في زمانه العلامة الشيخ محمد نووي التناري البنتني القادري طريقة الأشعري عقيدة الشافعي مذهبا رحمه الله تعالى في شرح عقود اللجين : (قال سيدنا) أي أكرمنا ( الحبيب) أي المَحْبُوبُ السَّيِّدُ ( عبد الله الحداد) صاحب الطريقة المشهورة والأسرار الكثيرة فاصطلاح بعض أهل البلاد أَنَّ ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ ذَكَرًا يُقَالُ لَهُ حَبِيْبٌ وإن كانت أنثى يُقال لها حُبَابَة واصطلاح**

**الأكثر يُقال له سيد وسيدة" انتهى**، فهذا ليس حجة لك يا اخي. ما في كتاب الشيخ مُحَمَّد نووي البنتني ذلك ليس فتوى منه بأن ذرية النبي يستحب لكل فرد ذكر منهم ان يلقب بالحبيب، لا يكون ذلك يا أخي. الشيخ نووي انما اخبر بان اصطلاح بعض البلاد في زمانه ان ذرية رسول الله ﷺ اذا كان ذكرا يقال لها حبيب وان كانت انثى يقال لها حبابة. هذا اخبار من الشيخ نووي بما يجري في زمانه وهذا موافق للواقع لان قوما من با علوي الذين يدعون انهم من ذرية النبي في مكة وجاوة يروجون انفسهم بلقب الحبيب لكل ذكر منهم. فالشيخ نووي علم ذلك فكتبه في كتابه عقود اللجين لكن لا يقول الشيخ نووي بان ادعاء باعلوي صحيح او باطل.

قال قرطبي لباك:

والتاسع قال هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ٢٤ فعندي كل منقول من علماء باعلوي حول تاريخهم ونسبهم وما يتعلق بفضائل نسب الشريف منهم بِالْكَذِب **فانظر** أيها العاقل السالك عن القضية الحملية الكلية التي اخترعها هذا الطاعن الجارح لكل علماء السادة العلوية واتهمهم بالكذب والحال أنه كذاب بالمشاهدة وكل كذاب لا يُقبل قوله وفتواه ينتج أن هذا الطاعن لا يُقبل قوله وفتواه بأن كان مردودًا لأن الإختراع فيما يتعلق بالشرع ليس من شأن أهل العلم والحق بل من شأن أهل البدعة الضلالة التي يجب على العاقل المسالك إجتنابها كما سبق في الفصل الثاني لكن يُضل الله مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتته الدلائل والبراهين

قَالَ وَإن أفتى المفتُونَ وَإِنْ أفتى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتى المفْتُونَ هَدَانِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ إلى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وأَعَاذنَا مِنْ شَرِّ فتن هَذَا الزَّمَان وَأَئِمَّةِ الْمُضلِّين آمين يا أَرْحَمَ الرّاحمين

قلت:

نعم قلت انا في اعانة الاخيار: فعندي كل منقول من علماء باعلوي حول تاريخهم ونسبهم وما يتعلق بفضائل نسب الشريف متهم بِالْكَذِب. يا اخي قولي هذا موافق للواقع، كثير من منقولات علماء باعلوي حول تاريخهم ونسبهم وما يتعلق بفضائل نسب الشريف مخالف للواقع. فمن الامثلة: ما كان في كتاب البرقة المشيقة لعلي بن ابي بكر السكران (ت:٩٨٥ هـ)، ادعى فيه بان ابن سمرة قد اثبت نسب با علوي، ولما رجعت الى ذلك الكتاب لم اجده فيه. ومنها ما كان في كتاب الروض الجلي من ان مصعب الزبيري (ت:٢٣٦ هـ) و ابو نصر البخاري (ت:٣٩٨ هـ) قد اثبتا عبد الله ابنا لاحمد بن عيسى ولكن لما رجعت الى كتابيهما نسب قريش و سر سلسلة العلوية لا اجد ذلك فيهما. ومنها ما كان في كتاب الحسام المسلول بان ابن حجر الهيتمي افتى بترجيح شرف النسب على شرف العلم فلما رجعت الى كتاب فتاويه لا اجد ذلك بل قال عكس ذالك يعني بان الشريف ابن الجاهل لايكافئ بنت عالم غير شريف، والنص الكامل في فتاوى ابن حجر الهيتمي كما يلي : (وَسُئِلَ) عَنْ الشَّرِيفِ ابْنِ الْجَاهِلِ هَلْ يَكُونُ كُفْءَ بِنْتِ عَالِمٍ غَيْرِ شَرِيفٍ أَمْ لَا وَالْعَالِمُ ابْنُ الْجَاهِلِ هَلْ هُوَ كُفْءُ جَاهِلَةٍ بِنْتِ عَالِمٍ أَمْ لَا؟ (فَأَجَابَ) بِأَنَّهُ لَا تَكَافُؤَ فِي الْمَسْأَلَةِ

بِأَقْسَامِهَا لِأَنَّ بَعْضَ الْخِصَالِ لَا يُقَابَلُ بِبَعْضٍ بَلْ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِوَاءِ الزَّوْجَيْنِ وَآبَائِهِمَا فِي سَائِرِ الْأَوْصَافِ الَّتِي تُشْتَرَطُ فِي الْكَفَاءَةِ مِنْ جِهَةِ الزَّوْجَيْنِ وَآبَائِهِمَا.[١٩] ومن اراد ان يزيد الامثلة فليراجع كتابى كشف الفضيحة العلمية في نسب وتاريخ با علوي.

قال قرطبي لباك:

والعاشر في انتهاء تأليفي إلى المبحث التاسع من ضلالات هذا الطاعن ليلة الإثنين ٣٠ محرم ١٤٤٦هـ الموافق ٥ أغسطس ٢٠٢٤ ميلادية جاءني ما أفتاه هذا الطاعن في محاضراته بأن قال شعر واحد قاله فلان شاعر أكرم وأنفع لأمة الإسلام من موعظة سبعين حبيبا – فصفق قليل من ضهبه وعصابته **فَانظر** أيها العاقل السالك عن إختراعه وإبتداعه في الحكم الشرعي والإختراع فيه من شأن أهل البدعة الضلالة ولو كان هذا الطاعن من اهل العلم واهل الحق لما قال ذلك لكن قال ذلك ينتج هذا الطاعن ليس من اهل العلم واهل الحق ولو كان هذا الطاعن ممن صح عقله وخشي الله تعالى قلبه لما قال ذلك لكن التالي باطل والمقدم كذلك قال تعالى إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ فَمَن كان متصفا بذلك فلا ينبغي أن يُقتدى به لأنه من أهل البدعة الضلالة ومن إقتدى بهم فقد ضل ضلالا بعيدا قال العلامة العارف بالله الشيخ إبراهيم اللقاني الخلوتي الأشعري

---

[١٩] الفتاوى الفقهية الكبرى لابن حجر الهيتمي: ٤/١٠١

المالكي رحمه الله تعالى في جوهرة التوحيد فكل خَيْرٍ فِي اتباعِ مَنْ سَلَفَ * وَكُلُّ شَرٍ فِي ابْتِدَاعِ مَنْ خلف لأن كل خير حاصل في إتباع السلف الصالح من الأنبياء والصحابة والتابعين والأئمة الأربعة المجتهدين ومن على أقدامهم ولأن كل شر حاصل في إبتداع المتأخرين لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدلائل والبراهين قال وإن أفتى المفتُونَ وَإِنْ أفْتى المفَتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فَتن هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يا أرحم الراحمين

قلت:

هذا كلام فيه تلبيس وتمويه انا ذكرت اسم الشاعر وذكرت كلمات شعره. الشاعر هو الحاج روما ايراما من ذرية السلطان حسن الدين بنتن نسبه له مشهور عندنا منذ قديم لا كمن انتسب له حديثا من غير قرينة. وكلمات شعره هي: لاقيمة للجسد اذا قبضت الروح، الولد والزوجة لا يرضيان بعد بالاجتماع الخ. فهذا مذكر للموت وهذا احسن من اقوال بعض با علوي في منابيرهم منها: ان واحدا من باعلوي افضل من سبعين علماء من غير با علوي. ومنها: ان الفقيه المقدم عرج الى السماء سبعين مرة. ومنها: نعل باعلوي افضل من عمامة العلماء. ومنها: ان المجنون من باعلوي كان وليا وما في امثالها. واما قولي سبعين حبيبا فمجاز للتكثير.

قال قرطبي لباك:

والحادي عشر قال هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ٢٥ لا أجد دليل وجوب محبة ذرية الرسول الموجودين الآن صالحين كانوا أو فساقا . فإذا أردت أن تعرف ذلك الدليل فعليك بكتب السلف والخلف المبينة له وقد ذكرت نبذة منها في الفصل الأول ويَكْفِيكَ يَا مَنْ طَعَنَ وَادَّعَى مِنْ نهضة العلماء ولكنه منحرف عن خطتها ما ألفه مؤسسها العلامة الشيخ هاشم أشعري الجمباني رحمه الله تعالى وهو الكتاب المسمى بالنور المبين في محبة سيد المرسلين وإن كنت من الصادقين في ذلك الإدعاء فتمسك واتَّبع ما قاله مؤلفه في ذلك الكتاب ولا تنحرف عنه لأن الإجتماع مع الصالحين في الآخرة بالإيمان والتقوى في الدنيا لا بمَحْضِ الجَمْعِيَّة وغيرها قال تعالى الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ قال الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في جامع البيان في تأويل القرآن عن مجاهد ﷺ قال فكل خُلَّةٍ على معصية الله في الدنيا مُتَّعَادُون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فكل خُلَّةٍ هي عداوة إلا لخلة المتقين وقال الإمام فخر الرازي رحمه الله تعالى في الكبير وقوله تعالى إِلَّا المتَّقِينَ يَعْنِي الموَحَدِينَ الَّذِينَ يُخَالِلُ بَعْضُهُم بَعْضًا على الإيمان والتَّقْوى فَإِنَّ خُلَتهم لَا تَصِيرُ عداوة وقال الإمام القرطبي رحمه الله تعالى في الجامع لأحكام القرآن قُلْتُ وَالْآيَةُ عَامَّةٌ في كل مؤمن ومتق وكافر ومضل وقال الإمام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره كل صداقة وصحابة لغير الله فإنها تنقلب يوم القيامة عداوة إلا ما كان لله عز وجل فإنه دائم بدوامه لكنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُّ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَته الدَّلائِل وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتى

المِفتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المِفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المِفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانِ وَأَئمَةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

.قلت:

كلامك طويل ممل ولكن ليس فيه دليل. وسرقت اسم امامنا وقدوتنا الشيخ هاشم أشعري لهجومنا مع انك لا تتابعه في اكثر تعاليمه. اخذت من اقواله ما اردت ان تأخذ درعا لهواك، بل قد فشا عند الناس انك قلت على علمائنا النهضيين بقول قبيح لا يليق بهم كقولك على ولي الله وحبيبه الشيخ عبد الرحمن واحد الجمباني رضي الله تعالى عنه بقول خشن حيث لا تنساه، وقولك على ولي الله وحبيبه الشيخ معروف امين الكريشيكي البنتني رضي الله تعالى عنه به حيث لا تغفله، وقولك على ولي الله وحبيبه الشيخ سعيد عاقل سراج الشربوني رضي الله تعالى عنه به حيث لا تذهله. أتيقن تيقنا حقيقيا من مثلك اذا كان حيا في زمان الشيخ هاشم اشعري فلا يتابعه بل لا يبعد ان يصدر منك قول مثل قولك على من قد ذكرته. رجعنا الى ما نحن بصدده: اين دليلك يا أخي في وجوب محبة ذرية النبي ﷺ الموجودين الآن صالحين كانوا او فساقا؟ يا أخي لا اجد بخصوصية وجوب محبة ذرية الرسول دليلا، وكذلك بحرمة البغض بظلم خرج من احدهم. لانه اذا كانت المحبة لذاتهم واجبة فيجب علينا ان نحبهم ولو كانوا على معصية وظلم. ولم اجد دليلا على هذا من القرآن او السنة، انما الدليل الوارد في محبة اهل البيت. والذرية ليست اهل البيت. فنحن اتباع الدليل حيثما يمل نمل. وما اثقل الامة المحمدية لو وجب عليهم ان يحبوا كل من

ادعى انه من ذرية الرسول صالحا كان او فاسقا مع كثرة المزورين في هذا الادعاء في هذا الزمان.

قال قرطبي لباك:

وَاعْلَمْ وَفقنا الله وإيَّاكُمْ لِحبهِ وَحُبّ مَنْ يُحِبُّهُ وَحُبِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّهِ وَرِضَاهِ آمين أَنَّ نَسَبَ السَّادَةِ الْعَلَوِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِبَاعْلَوِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحِيحُ النَّسَبِ شَرْعًا بالإجماع عند أهل السنة والجماعة ويقال له عند النسَابَةِ النِّسَبُ الثابت والنسب الصحيح وهو أَعْلَى مَرَاتِبِ الْأَنْسَابِ الْأَرْبَعَةِ عِنِدَ النسَابَةِ وأن المراد بالسَّادَةِ الْعَلَوِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِبَاعَلَوِي مَنْ إِنْتَمَى وَانْتَسَبَ إلى الإمام علوي ت نحو ٤٠٠ هـ بن الإمام عبد الله ت ٣٨٣ هـ ويُسمى أيضًا بعبيد الله إبن الإمام أحمد المهاجر ت ٣٤٥ هـ بن الإمام عيسى الرومي ت نحو ٣٠٠ هـ بن الإمام مُحَّد النقيب ت نحو ٢٠٠ هـ بن الإمام علي العريضي ت ٢١٥ هـ بن الإمام جعفر الصادق ت ١٤٨ هـ بن الإمام مُحَّد الباقر ت ١١٨ هـ بن الإمام علي زين العابدين ت ٩٤ هـ بن الإمام الحسين السبط ت ٦١ هـ بن علي بن أبي طالب من السيدة فاطمة الزهراء ت ١١ هـ بنت مُحَّد رسول الله ﷺت ١١ هـ قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى حين فسر قوله تعالى فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بَيْنَهُمْ يَوْمَيذ ولا يَتَسَاءَلُونَ ، وقال الإمام أحمد حدثنا أبو سعيدٍ – مَوْلَى بَنِي هَاشِرٍ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن جَعْفَر حدثتنَا أَم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور – هُوَ ابْنُ مَخرَمَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِني يَقْبِضُني مَا يَقْبِضُهَا

وَيَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا وَإِنَّ الْأَنْسَابَ تَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وصهري هذا الحديث له أصل في الصحيحين عن المسور أن رسول الله ﷺ قال فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها وَيُؤْذِينِي مَا أذاها وقال الإمام أحمد حدثنا أبو عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّد عن حمزة بن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَنْفَعُ قَوْمَهُ ؟ بَلَى وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرة وإني – أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ لَكُمْ إِذَا جِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلان بن فلانٍ وَقَالَ أَخوه أنا فلانُ ابْنُ فَلَانٍ فَأَقُولُ لَهُمْ أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُ وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَارْتَدَدْتُمْ الْقَهْقَرَى وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مُسْندِ أمير الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ طرقٍ مُتَعَدَدَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا تَزَوْجَ أَمْ كُلْثُومٍ بنت علي بْن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَا وَاللَّهِ – مَا بِي إِلَّا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُلُّ سَبَبٍ ونسب فَإِنَّهُ مُنقَطِع يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبي وَنَسَبِي رَوَاهُ الطَّبَرَانِي وَالْبَزَّارُ وَالهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْب وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْحَافِظُ الضيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ أَصْدَقَهَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا إِعْظَامًا وَإِكْرَامًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْه.

قلت:

يا اخي انك قلت **"**أَنَّ نَسَبَ السَّادَةِ الْعَلَوِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِبَاعَلَوِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحِيحُ النَّسَبِ شَرْعًا بالإجماع عند أهل السنة والجماعة". هذا قول يحتاج الى دليل. ولعلك لم تعرف معنى الاجماع وشروطه. فالإجماع في اصطلاح الأصوليين: هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد

وفاة الرسول – ﷺ – على حكم شرعي في واقعة. فاين فيما تعلم اتفاق جميع العلماء النسابين في عصر احمد بن عيسى بان له ابنا اسمه عبيد او عبد الله او عبيد الله. هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ومن اركان الاجماع أن يتفق على الحكم الشرعي في الواقعة جميع المجتهدين من المسلمين في وقت وقوعها. انظر كلمة "في وقت وقوعها" وتفهم انت. اين اجماع النسابين في عبيد انه ابن احمد؟ هاتو برهانكم ان كنتم صادقين. فاحمد بن عيسى توفي في ٣٤٥ من الهجرة ثم لا يعثر نسب با علوي في كتب الانساب الى ان ادعى علي بن ابي بكر السكران (ت:٨٩٥ هـ) هذا النسب في كتابه البرقة بعد ٥٥٠ سنة. فاين الاجماع يا صاح؟ وقد نقل ابن حزم في كتابه "الأحكام" عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قوله: سمعتُ أبي يقول: "وما يدعي فيه الرجل الإجماع هو الكذب، ومن ادعى الإجماع فهو كذاب، لعل الناس قد اختلفوا – ما يدريه – ولم ينته إليه، فليقل: لا نعلم الناس اختلفوا".[٢٠] قال في كتابه مراتب الاجماع :وقالوا إجماع كل عصر إجماع صَحِيح إذا لم يتَقَدَّم قبله فِي تِلْكَ الْمَسْأَلَة خلاف وَهَذَا هُوَ الصَّحِيح.[٢١] فمن ادعى الاجماع في نسب با علوي فهو مردود لا يقبل، لان نسبة عبيد الى احمد بن عيسى لا يعلمه احد من العلماء قبل علي السكران. والامام الفخر الرازي في القرن السادس قد نص ان اولاده المعقبين انما من ثلاثة بنين مُحَّد وعلي وحسين.

[٢٠] اصول الفقه عبد الوهاب خلاف:٤٩

[٢١] مراتب الاجماع:١١

قال قرطبي لباك:

وَاعْلَمْ أَنه لم يُبْطِلُهُ أَحَدٌ مِنْ عُلَماء أهل السنة والجماعة سواء كان من المتقدمين أو المتأخرين إلا من الوهابية كمراد شكري ومُقبل بن هادي الوادعي وَمَنْ عَلَى رأيهما كهذا الطاعن عماد الدين بن سرمانَ وَضَهْبِهِ وَعِصَابَتِهِ لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضال الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينَ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفتون وإن أفتى المفتون وَإِنْ أَفْتَى الْمُفَتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانِ وَأَئِمَّةِ الْمُضَلِّينَ آمين يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت:

لا يكون من المتقدمين والمتأخرين من العلماء من ابطل نسب با علوي لانهم لايعرفونهم في زمانهم لانه انما وضع هذا النسب في القرن التاسع مع ان عبيدا المزعوم كان في القرن الرابع. لو قلت يا اخي لا يكون بين القرن الرابع وبين القرن التاسع من ابطل عبيدا ابنا لاحمد قلت نعم لان عبيدا لم يكن موجودا اسمه فيما بينهما في الدنيا.

قال قرطبى لباك:

والثاني عشر قال هذا الطاعن عماد الدين بن سرمان عن مراد شكري في تعليق رسالته التي سماها بالمواهب اللدنية في بيان انقطاع نسب با علوي بن عبيد الله ص ٢١ بأن قال مراد شكري سويدان أبو الحارث الفلسطيني ثم

الأردني عالم بالتاريخ والأنساب والرجال ومن أقوى العلماء في الفقه الحنبلي ومن الأذكياء الأقلاء من العلماء الأفذاذ في المملكة الأردنية الهاشمية في منطقة جبل الجوفة في عمان العاصمة درس في الجامعة الأردنية فَانظُرْ أيها العاقل السالك عن مدح هذا الطاعن وثنائه لمراد شكري الذي هو أحد كبار العلماء الوهابية المبطل لصحة أنساب السَّادَةِ الْعَلَوِيَّةِ ونسب الشيخ أحمد الكبير الرفاعي ونسب الشيخ عبد القادر الجيلاني ونسب الشيخ الإمام الجنيد بن مُحَمَّد البغدادي رضي الله عنهم ولو كان هذا الطاعن صادقا في دعواه بأن مذهبه على مذهب أهل السنة والجماعة لكان إفتائه في هذا الموضوع موافقًا لعلماء أهل السنة والجماعة لكن التالي باطل والمقدم كذلك بأن كان كاذنا والكاذب لا يقبل خبره وما أفتاه مردود كإفتاله بإبطال صحة أَنْسَابِ السَّادَةِ الْعَلَوِيَّةِ مُدعيا أنه حاصل مِنْ بَحْثِهِ وتدقيقه والحال أنه ناسخ من أقوال مراد شكري وغيره من الوهابية والمرجئة والخوارج وهذا دليل على أنه ليس بباحث ومدقق بل هو كذاب كما سبق بيان شواهدِ كَذبِهِ لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنِيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلَائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفتى المفتون وإن أفتى المفتون وإن أفتى المفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيم وأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فتن هذا الزمان وَأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الراحمين .

قلت:

ليس في كلامك هذا دليل في اتصال نسب باعلوي المنقطع. قلت انت: **ولو كان هذا الطاعن صادقا في دعواه بأن مذهبه على مذهب أهل السنة والجماعة**

**لكان إفتائه في هذا الموضوع موافقًا لعلماء أهل السنة والجماعة**. سبحان الله. انت متغافل في انك اخدت من كبار علماء الوهابية في كتابك هذا احياء الموتى، سرقت قول الشيخ ابن عثيمين في فصل الرابع من غير ذكر اسمه في قوله: ومثال الطعن في النسب الخ هذا قول ابن عثيمين في كتابه شرح رياض الصالحين يا اخي. لو جاز ان يقال بان من نقل شيأ من علماء الوهابية صار وهابيا فانت وهابي يا اخي لانك اخذت من كتاب الوهابي وان لم تذكر اسمه. ثم انك اخذت ايضا من ابراهيم بن منصور وهو وهابي أشياء في كتابك فانت وهابي وهابي. ثم انت اخذت ايضا من شيعي امامي وهو الشيخ مهدي الرجائي فانت وهابي وهابي شيعي امامي. ثم ان باعلوي يعتمدون في نسبهم على هذا الشيعي، فبذلك فباعلوي شيعييون اماميون. هل الامر كذلك يا أخي؟

قال قرطبي لباك:

والثالث عشر قال هذا الطاعن في آخر تلك الرسالة ص ٢٨ فنسب با علوي من حيث الرواية نسب منقطع ومن حيث علم النسب نسب مردود قاله في تلك الرسالة مكررا ص ٢ – ص ٧ بالمعنى – ص ١١ بالمعنى – ص ١٦ بالمعنى – ص ١٨ بالمعنى – ص ٢٢ بالمعنى – ص ٢٨ باللفظ والمعنى وفي إعانة الأخيار ص ٤٥ – ص ٥٢ بالمعنى – ص ٦٦ بالمعنى – ص ٧١ بالمعنى – ص ٧٢ بالمعنى – ص ٧٧ باللفظ والمعنى . واستدل على هذه الدعوى الباطلة كما استدل مقلده مراد شكري ومقبل بن هادي الوادعي

بدلائل وهميَّةٍ كاذبة ليظن الناس أنها من الدلائل القطعية أو الحجة البرهانية وليست منها وبقواعد مُختَرعة ليظن الناس أنها من القواعد المقررة عند النسابة وليست منها فهذا الاستدلال من الحجة السفسطة التي هي قياس مؤلف من مقدمات وهمية او كاذبة شبيهة بالحق وليست به او شبيهة بالمشهورة وليست بها تلبيسا وخداعا للناس واستعمال هذه الحجة بكل أنواعها حرام لا يحل لأهل العلم والحق إستعمالها ولا يستعملها إلا منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور لَكِنْ يُضِلُ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَّالُ الْمُضِلُّ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنِيْدُ لَوْ أَتتهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ هَدَانِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وَأَعَاذنَا مِنْ شَرِّ فتن هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلَّيْن آمين يا أَرْحَمَ الرّاحمين .

قلت:

نعم انا قد قلت: فنسب با علوي من حيث الرواية نسب منقطع ومن حيث علم النسب نسب مردود. فاين دليلك في رد هذه القضية. كلامك كلام طويل ممل ليس فيه شيئ من الدليل.

قال قرطبي لباك:

والرابع عَشَرَ قَالَ هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ١٨ إن عبد الله ليس ابنا لاحمد لعدم ذكره في كتب الانساب المعاصرة أو القريبة بزمن أحمد بن عيسى ولنص صريح قاطع من النسابة الفخر الرازي في أول القرن السابع بان

احمد لا يكون له عقب الا من ثلاثة بنين مُحَّد وعلي وحسين فما ذكر بعده دخيل دعي لا يصح وقول هذا الطاعن لعدم ذكره في كتب الانساب المعاصرة أو القريبة بزمن احمد بن عيسى باطل وتكلم كثيرًا بأن كتاب النَّسَبِ المعاصر أو القريب شرط في إثبات النسب أو قاعدة لإثباتِ النَّسَبِ **وَلَقَدْ تَبَيَّنَ** طُرُقُ إثباتِ النَّسَبِ أو نفيه عند الفقهاء والنشابة في الفصل الخامس في قواعد إثبات النسب وليس فيها كتب الانساب المعاصرة أو القريبة ولذلك أن ما قاله هذا الطاعن باطل لمخالفته طرق إثباتِ النَّسَبِ أو نفيه عند الفقهاء والنسابة . وهذا الطاعن بالمشاهدة ممن يَتَسَاهَلُونَ في إثبات الأنساب ونفيها بحسب أهوائهم الخبيثة ويعجبون بأرائهم السخيفة ويَخْتَرِعُوْنَ طُرُقًا مُحْدَثَةٌ في ذلك الإثبات والنفي ولا يُراعون القواعد والقوانينَ الْمُقَرَّرة في كتب النسابة والفقهاءِ وذلك ليس من شأن أهل العلم والحق بل من شأن أهل البدعة الضلالة التي يجب على العاقل السالك إجتنابها كما سبق بيانها في الفصل الثاني لكن يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضالُ الْمُضل المتكَبر العنيد لو أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفتون وإن أفتى المفتون وإن أفتى المفتون هدانيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وأعاذنا من شر فتن هذا الزمان وأَئِمَّةِ الْمُضلِّينَ أَمينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قلت:

**اما قولك "وقول هذا الطاعن لعدم ذكره في كتب الانساب المعاصرة أو القريبة بزمن احمد بن عيسى باطل وتكلم كثيرًا بأن كتاب النَّسَبِ المُعاصر أو القريب**

**شرط في إثبات النسب أو قاعدة لإثباتِ النَّسَبِ وَلَقَدْ تَبَيَّنَ طُرُقُ إثباتِ النَّسَبِ أو نفيه عند الفقهاء والنشابة في الفصل الخامس في قواعد إثبات النسب وليس فيها كتب الانساب المعاصرة أو القريبة".** قلت انا: من كلامك هذا نفهم انك في قلة من علم الانساب والتاريخ. ها انا اسرد اليك دليلا في هذه القضية يعني شرط الكتاب المعاصر او القريب :

اولا انظر يا اخي في كتاب أصول علم النسب والمفاوضة بين الانساب ما نصه: وعندما نحقق النسب فان المصادر التى يمكن ان نستقي منها النسب يجب ان تكون من كتب الانساب القديمة التي كتبت فيما قبل العصر الحديث حيث كان الناس اقرب الى معرفة اصولهم انتهى.[٢٢]

وانظر ايضا في كتاب دليل انشاء وتحقيق سلاسل الانساب ما نصه: ويختلف المرجع عن المصدر في ان المصدر اقرب زمان ومكان وبيئة الاحداث التي يرويها اما المرجع فهو مختلف عن المصدر في بعض او كل العناصر السابقة فيحتاج مؤلف المرجع الى مصادر ومواد اولية اخرى لانجاز بحثه ويترتب على ذلك ان المصدر يكون اجدر بالاعتبار في حالة التعارض مع المرجع مالم يحتو المرجع على تحليل دقيق يفند اوجه التعارض من خلال مصادر او مواد اولية اخرى انتهى.[٢٣]

---

[٢٢] أصول علم النسب والمفاوضة بين الانساب:٧٦-٧٧

[٢٣] دليل انشاء وتحقيق سلاسل الانساب: ٥٨

وانظر ايضا في كتاب سير اعلام النبلاء من نصه: ومن أجل توثيق الأحاديث والروايات عني الذهبي بنقل الأسانيد التي وردت في المصادر التي نقل عنها، ولم يكتف بإيراد المصدر حسب، وهي طريقة تعينه على تقديم المصادر الأصلية التي اعتمدها المصدر الذي ينقل منه وتتيح له انتهى.[٢٤]

وانظر ايضا في كتاب العبر ما نصه: وكثيرا ما وقع للمؤرّخين والمفسّرين وأئمّة النّقل من المغالط في الحكايات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرّد النّقل غثّا أو سمينا ولم يعرضوها على أصولها ولا قاسوها بأشباهها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النّظر والبصيرة في الأخبار فضلّوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط انتهى.[٢٥]

واعلم ياأخي طرق اثبات النسب عند النسابة سبع: الشهرة والاستفاضة، والكتاب اي الرقعة، والشهادة، والاقرار، والاعتراف، والقيافة والقرعة. وكلهن لايمكن استعمالهن في اثبات نسب باعلوي. الاول: الشهرة لا يجوز استعمالها في اثبات النسب اذا كانت معارضة للكتاب الاقدم منها وشهرة باعلوي معارضة لكتاب الشجرة المباركة في القرن السادس فالشهرة لا يمكن استعمالها في اثبات با علوي. الثاني: الكتاب لا يجوز استعماله اذا كان مخالفا للكتاب الاقدم منه. فاول الكتاب الذي يثبت عبيدا ابنا لاحمد بن عيسى هو البرقة المشيقة في القرن التاسع وهو مخالف لكتاب الشجرة المباركة

[٢٤] سير اعلام النبلاء: ١٢٥

[٢٥] العبر: جزء ١٣/١

الذي لم يذكر عبيدا ابنا له. والثالث الشهادة لا يمكن استعمالها في اثبات عبيد لانه قد توفي في القرن الرابع فلا يمكن لنا ان نسأل رجلين من زمانه بانه ابن لاحمد. وكذلك الرابع والخامس والسادس الاقرار والاعتراف والقيافة هولاء لا يمكن استعمالها لاثبات عبيد لانه قد توفي في القرن الرابع واحمد بن عيسى قد توفي ايضا فلا يمكن ان نسمع اقراره واعترافه بان عبيدا ابنه. والقيافة تحتاج الى رؤيتهما وهي لا تمكن ايضا والسابع القرعة هذه ممكنة يا اخي هل تسمح لنا ان نقرع نسب با علوي هل هو نسب صحيح او نسب باطل؟

قال قرطبي لباك:

والخامس عشر قال هذا الطاعن ولنص صريح قاطع من النسابة الفخر الرازي في أول القرن السابع بأن احمد لا يكون له عقب الا من ثلاثة بنين مُحَمَّد وعلى وحسين فما ذكر بعده دخيل دعي لا يصبح وهذا قول كذب وافتراء على الإمام فخر الدين الرازي بل هو قول هذا الطاعن لأن العبارة في الشجرة المباركة المنسوبة للإمام فخر الدين الرازي هكذا .وأما أحمد الابح فعقبه من ثلاثة بنين **مُحَمَّد أبو جعفر بالري وعلى بالرملة والحسين عقبه بنيسابور** فانظر أيها العاقل السالك نظر تدقيق فرأيت ما ذكره هذا الطاعن ليس موجودا في الشجرة المباركة فثبت أنه كاذب ومفتر فالكذب والإفتراء ليسا من أخلاقي أهل العلم والحق لأنهم يخشون الله ويُراقبون أن الله يُحاسب كل ما فعلوه ولذلك كانوا لا يكذبون ولا يفترون لكن يُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أتته الدلائل والبراهين قال وإن أفتى المفْتُونَ وَإِن أَفْتَى

المِفْتُونَ وَإِنْ أفتى المِفْتُونَ هَدَانِي الله وإيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذنَا مِنْ شَرِّ فَتَنِ هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَةِ الْمُضلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت:

نعم انا قلت: "ولنص صريح قاطع من النسابة الفخر الرازي في أول القرن السابع بأن احمد لا يكون له عقب الا من ثلاثة بنين مُحَمَّد وعلى وحسين فما ذكر بعده دخيل دعي لا يصح". ثم تقول: "**وهذا قول كذب وافتراء على الإمام فخر الدين الرازي بل هو قول هذا الطاعن لأن العبارة في الشجرة المباركة المنسوبة للإمام فخر الدين الرازي هكذا .وأما أحمد الابح فعقبه من ثلاثة بنين محمد أبو جعفر بالري وعلى بالرملة والحسين عقبه بنيسابور فانظر أيها العاقل السالك نظر تدقيق فرأيت ما ذكره هذا الطاعن ليس موجودا في الشجرة المباركة**". اقول: وهذا قول طفيلي في مجلس العلماء ينبغي ان يستحي ان دعا الناس انه من العلماء. هو لا يعرف الفرق بين نقل المنطوق وبين نقل المفهوم. لو قلت "قال الفخر الرازي" هذا يسمى نقل المنطوق فلا يجوز ان اغير شيأ من عبارته. وعندما لا أقول "قال الفخر الرازي" بل اسرد مفهوم ما قاله فلا احتاج الى تساوي العبارة لفظا لفظا. وهذا هو معلوم عند العلماء.

قال قرطبي لباك:

والسَّادِسَ عَشَرَ قَالَ هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ٧ وأتى بالجملة الاسمية "فعقبه من ثلاثة بنين" وهذا عند النسابين يفيد الحصر بخلاف ما اذا

اتى بالجملة الفعلية "أعقب ثلاثا" أو "أولد ثلاثا" فالمعنى عندهم يمكن أن يكون له ولد سوى ما ذكر قال الشيخ النسابة مهدي رجائي في كتابه المعقبون ومن ذالك اذا قالوا عليه من فلان أو العقب من فلان فانه يدل على أن عقبه منحصر فيه انتهى فالباب مسدود لدخول اسم آخر لأسماء ابناء احمد بن عيسى سوى هؤلاء الثلاثة . فَانظُره أيها العاقل السالك وإذا نظرته نظرَ تَنْمِيقٍ لَتَفَكَّرْتَ مِثْلَ هذا : لو كان ما قاله هذا الطاعن صِدْقًا وَحَقًّا لَكَانَ الشيخ النسابةُ السَّيِّدُ مَهْدِي رَجَائِي تحقيق الشجرة المباركة غير مثبت لصحة أَنْسَابِ السَّادَةِ الْعَلَوِيَّةِ لَكنَّهُ أَثْبَتَ صَحْتها كما هو الخبر الشائع المتواتر يُنتج ما قاله هذا الطاعن غيرُ صِدْقٍ وغيرُ حَقٍ بِأَنْ كان كاذِبًا وَبَاطِلًا وقد تقرر أن كل من كان متصفا بالكاذب والباطل فليس من أهل العلم وأهل الحق وكل من كان كذلك لا يُقْتَدَى بِهِ لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلَائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلَّيْنَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قلت:

نعم ان من قواعد اهل النسب انه اذا قالوا بالجملة الاسمية فهذا يفيد الحصر. كما قال ابن عنبه (ت: ٨١٣ هـ) في عمدة الطالب ما نصه: ومن ذلك اذا قالوا عقبه من فلان أو العقب من فلان فانه يدل على أن عقبه منحصر فيه وقولهم اعقب من فلان فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز ان يكون له عقب

من غيره انتهى. [٢٦] فالامام الفخر الرازي في الشجرة المباركة أتى بالجملة الاسمية "فعقبه من ثلاثة بنين" وهذا عند النسابين يفيد الحصر بخلاف ما اذا اتى بالجملة الفعلية "أعقب ثلاثا" أو "أولد ثلاثا" فالمعنى عندهم يمكن أن يكون له ولد سوى ما ذكر فالباب مسدود لدخول اسم آخر لأسماء ابناء احمد بن عيسى المعقبين سوى هؤلاء الثلاثة. فاما قولك حول الشيخ مهدي الرجايئ محقق الشجرة المباركة في اثبات نسب با علوي فامره لا يتعلق بكتاب الشجرة المباركة. التحقيق شيء وقوله شيء اخر. فالشيخ مهدي الرجائي عندي محقق صادق في تحقيقه لا يغير المخطوطات وان كان هو في كتابه المعقبون يثبت نسب با علوي ولكن لما وجد مخطوطات الشجرة المباركة هو لا يغيرها شيأ ولو مخالفا بما في كتابه قبل.

قال قرطبي لباك:

وَالسَّابِعَ عَشَرَ قال هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ٨ وقوله " من ثلاثة بنين" فلفظ ثلاثة من اسم العدد وهو عند أهل أصول الفقه من الفاظ الخاص قال الشيخ عبد الوهاب خلاف وحكم الخاص على وجه الإجمال أنه إذا ورد نص شرعي دل دلالة قطعية على معناه الخاص الذي وضع له حقيقة وثبت الحكم لمدلوله على سبيل القطع لا الظن والحكم المستفاد من قوله تعالى : فكفارته إطعام عشرة مساكين هو وجوب عشرة مساكين ولا تحتمل العشرة

[٢٦] عمدة الطالب: ٣٤٠

نقصا ولا زيادة والحكم المستفاد من حديث : "في كل أربعين شاة شاة" هو تقدير النصاب الذي تجب الزكاة فيه من الغنم بأربعين وتقدير الواجب بشاة بلا احتمال زيادة أو نقص في هذا أو ذاك. **فَانظُرْهُ** أيها العاقل السالك ثم انظر إلى كتاب أصول الفقه المذكور للشيخ عبد الوهاب خلاف وعبارته هكذا: وحكم الخاص على وجه الإجمال أنه إذا ورد نص شرعي دل دلالة قطعية على معناه الخاص الذي وضع له حقيقة وثبت الحكم لمدلوله على سبيل القطع لا الظن فالحكم المستفاد من قوله سبحانه وتعالى" فكفرته إطعام عشرة مسكين " هو وجوب إطعام عشرة مساكين ولا تحتمل العشرة نقطا ولا زيادة والحكم المستفاد من حديث في كل أربعين شاة شاة هو تقدير النصاب الذي تجب الزكاة فيه من الغنم بأربعين وتقدير الواجب بشاة بلا احتمال زيادة أو نقص في هذا أو ذاك ولكن إذا قام دليل يقتضي تأويل هذا الخاص أي إرادة معنى آخر منه يحتمل على ما اقتضاه الدليل ومثال هذا ما قدمناه في تأويل علماء الحنفية الشاة في الحديث السابق بما يعم الشاة وقيمتها وتأويلهم الصاع من تمر أو شعير في صدقة الفطر بما يعم الصاع وقيمته وتأويلهم الصاع من تمر في حديث المصراة بما يشمله ويشمل أي عوض يماثل المتلف فإذا ورد الخاص مطلقا حمل على إطلاقه وإذا ورد نفيذا حمل على تقييده.وإذا نظرته أيضًا نظر تنميق لوجدت أن هذا الطَّاعِنَ يَكْتُمُ الحَقَّ وَالشَّاهِدُ عليه قطعه العبارة التي وجدت فيه وهي من قول الشيخ عبد الوهاب خلاف رحمه الله تعالى ولكن إذا قام دليل يقتضي تأويل هذا الخاص الخ وذلك ليس من أخلاق أهل العلم والحق بل من شأن أهل الهوى كاليهودي والنصارى قال تعالى فيهم وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ

الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وقال تعالى فيهم أيضًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عن مواضعه وذلك أيضًا من الظلم في المسألة الدينية وهو فيها أكبر ضرارًا وإثما منه في المسألة الدنيوية لِأَنَّ زِلَّةَ العَالِمِ زلة العالَم قال الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِي عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ قال الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى في مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير إنَّ المراد بالتحريف إلقاء الشبه الباطلة والتَّأْوِيلَاتِ الفَاسِدَةِ وَصَرْفُ اللَّفْظِ عَنْ مَعْنَاهُ الحَقِّ إلى مَعْنَى بَاطِلٍ بِوُجُوهِ الحِيلِ اللَّفْظِيَّةِ كَمَا يَفْعَلُهُ أَهْلُ البِدْعَةِ فِي زَمَانِنَا هَذَا بِالآيَاتِ المخالِفَةِ لِمَذَاهِبِهِمْ وَهَذا هو الأَصَحُ لكن يُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفَتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فَتَنِ هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ آمِين يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِي.

قلت:

قول قرطبي:"وإذا نظرته أيضًا نظر تنميق لوجدت أن هذا الطَّاعِنَ يَكْتُمُ الحَقَّ وَالشَّاهِدُ عليه قطعه العبارة التي وجدت فيه وهي من قول الشيخ عبد الوهاب خلاف رحمه الله تعالى ولكن إذا قام دليل يقتضي تأويل هذا الخاص الخ وذلك ليس من أخلاق أهل العلم والحق بل من شأن أهل الهوى كاليهودي والنصارى" قلت: هذا ايضا من عدم علمه طريقة النقل. النقل في قضية

لاجراء الحجة يكفي بما يقتضي تلك القضية لتقوية الحجة. واما ما بعد "لكن" استدراك لقضية اخري لا يتعلق مباشرة بما نحن بصدده بل هو من المستثنيات. فالمخالف بحججي هو الذي ينبغي ان يأتي بتلك المستثنيات هل نسب با علوي داخل فيها ام لا فاستخرج الحكم من تلك المستثنيات انت يا طفيلى ان استطعت.

قال قرطبي لباك:

والثامن عشر قال هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ١١ وفي ص ١٨ وفي ص ٢٣ فان الفخر الرازي قد صرح وحصر أن أبناء احمد المعقبين من ثلاثة مُحَّد وعلي وحسين ولا يذكر عبد الله ابنا لأحمد النسابون في كتبهم قبل الجندي وفي رسالته إعانة الأخيار ص ٦٧ ولنص صريح قاطع من النسابة الفخر الرازي في أول القرن السابع بان احمد لا يكون له عقب الا من ثلاثة بنين مُحَّد وعلي وحسين فما ذكر بعده دخيل دعي لا يصح. فَانظُرْ أيها العاقل السالك إلى كذبه وافترائه على الإمام فخر الدين الرازي بحيث قال فيها قد صرح وحصر وقطع وذلك الإمام غير صريح وغير حاصر وغير قاطع بل تلك العبارة من تحريف هذا الطاعن بإلقائه الشبه الباطلة وصرفِ اللَّفْظِ عَنْ مَعْنَاهُ الحق إلى مَعْنى باطل بِوُجُوهِ الحيلِ اللَّفْظِيَّةِ كَما فَعَلَهُ أَهْلُ البِدْعَةِ الضَّلالَةِ وَشَأْنُ هذا الطاعن يدل دلالة واضحة على أنه غير موثوق في روايته وفتواه ؟ وأما ما وجد في الشجرة المباركة المنسوبة إليه فهكذا : وأما أحمد الابح فعقبه من ثلاثة بنين مُحَّد أبو جعفر بالري وعلي بالرملة والحسين عقبه بنيسابور والحال أن محقق

الشجرة المباركة الذي هو النسابة السيد مهدي الرجائي الموسوي أَثْبَتَ صِحْةَ نَسَبِ السادة آل باعلوي في كتابه المعْقِبُون من آل أبي طالب بأن قال : أعقاب السادة آل باعلوي أما أبو علوي عبيد الله بن أحمد المهاجر النقاط بن عيسى النقيب فولد بالبصرة وكان عالماً أديبا تلقى عَن والده وعلماء عصره في العراق وغيره كما كان سحيا جدا حَجَّ سنة ٣١٧ وهاجر مع والده من البصرة سنة ٣١٧ وأقام معه الحسيسة ثم انتقل إلى سمل وتوفي بها سنة ٣٨٣ وأعقب من ثلاثة رجال وهم السيد البصري والسيد الجديد والسيد علوي له عقب منتشر في أنحاء العالم. فالعجب ثم العجب أن محقق كتاب الشجرة المباركةِ أَثْبَتَ صِحَّةَ نَسَبِ السادة آل باعلوي وقارئها الذي هو هذا الطاعن عماد الدين بن سرمان يُنكر وينفي صحة نسبهم فهل القارئ أفضل وأولى فهما له من مُحَقِّقِهِ ؟ لا يقول ذلك إلا سقيم ومُزيف لكن يُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمَ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانِ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت:

انت اعدت ما قد ذكرت مرارا ومع ذلك انك لم تستطع ان يركب الحجة شيأ منه. الشيخ مهدي الرجائي رجل كأنا وانت فليس من المستغرب ان يخالفني في رأيي كما تخالفني فيه. فالاهم ثم الاهم هو الدليل، هل له دليل سوى الشهرة

والاسنفاضة لا. ليس له دليل سوى ذلك. وكما قلت انا: ان الشهرة والاستفاضة باطلة اذا وجد كتاب مخالف لتلك الشهرة أقدم منها زمانا، والكتاب قد وجد وهو الشجرة المباركة في القرن السادس من الهجرة لا يذكر فيه عبيدا ولا عبيد الله ولا عبدالله ابنا معقبا لاحمد بن عيسى. فنسب با علو باطل يا اخي.

قال قرطبي لباك:

والتاسع عشر قال هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ٢ الباب الأول في أن نسب با علوي لا يعرف في كتب الانساب من القرن الخامس الى القرن التاسع با علوي قوم في اليمن من ذرية علوي بن عبيد الله واليه ينتسبون زعموا انه من الاشراف ونسبه عندهم علوي بن عبيد الله "بن" أحمد بن عيسى بن مُحَّد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن علي بن الحسين بن فاطمة الزهراء بنت نبينا مُحَّد ﷺ وهذا نسب باطل غير صحيح. فَانظُرْ أيها العاقل السالك إلى ما قاله هذا الطاعن المقْتَطِفُ ما في كتاب الإفاضة في أدلة ثبوت النسب ونفيه بالشهرة والإستفاضة وكتاب أصول وقواعد في كَشْفِ مُدَّعِي الشَّرَفِ ومُزَوِّرِي النَّسَبِ لِلنسَابَةِ الشيخ الشريف ابي هاشم ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الذي أجاب للسائل عن هذا الطاعن عماد الدين بن سرمان بأن قال: فلذلك مسألة أن آل باعلوي أن جدهم فيه كلام أو ليس له ذكر هذه شبهة باطلة يعنى أن الآن لو أتيتُ بالذكر لجدهم عبيد الله بن أحمد المهاجر لو أتيت بالذكر له يقول طيب هات إبنه ايضا وهات إبنه أيضا

وهات إبنه ايضا ويتسلسل هذا هذا لا يمكن أن تطابق على كل الأنساب وهذا من الجهل لأنك لو أردت أن تطابق هذا الامر وتقول أنه لا بد أن يكون للإنسان مصدر بكل رجل من أبائه لأبطلنا كل الأنساب كل الأنساب تبطل بهذا بهذا الجهل المركب ولذلك القائل بأن جد آل باعلوي ليس له ذكر وعلى ذلك يبطل النسب فكلامه يدل على جهله بأصول وقواعد علم النسب. فالعجب ثم العجب أن هذا الشيخ أثبت صحة نَسَبِ السَّادَةِ آلَ بَاعَلَوِي وهذا الطاعن المقْتَطِفُ ما في كتابه من كيفية إثبات النسب ونفيه يُنكر ويُنفي صحة نسبهم فهل المقْتَطِفُ أفضل وأولى فهما له من المقتطف ؟ لا يقول ذلك إلا سقيم ومُزَيفٌ لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَّالُ الْمُضِلُّ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنِيْدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ هَدَانِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت:

يا اخي: النسب اذا كان صحيحا لا يعارضه كتاب أقدم و نسب با علوي يعارضه كتاب اقدم لان نسبه مخترع في القرن التاسع واما قبله فهو في ظلمة الزمان لا ذكره احد. والنسب اذا لم يعارضه كتاب أقدم يكفي فيه التسامع كنسب عدنان الى ابراهيم.

قال قرطبي:

والعشرون قال هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ٢٦ ورد المختار ص ٦٤ إلى ٦٧ وفي ص ٧٦ اعلم ان اول من ذكر نسب عبيد الله متصلا الى احمد بن عيسى هو الحبيب علي السكران باعلوي في كتابه البرقة المشيقة توفي سنة ٨٩٥ من الهجرة ثم قلده المؤلفون بعده منهم ابن حجر الهيتمي ( ٩٧٤ هـ) الخ فانظر أيها العاقل السالك نظر تنميق إلى عبارته الباطلة من وجهين فالأول أن أَوَّلَ مَنْ ذكر عبيد الله متصلا الى احمد بن عيسى ليس بالحبيب علي السكران توفي سنة ٨٩٥ رحمه الله تعالى بل ذكره قبله العلامة النسابة شيخ الشرف العبيدلي ت ٤٣٥ هـ رحمه الله تعالى والعلامة المؤرخ أبو عبد الله بهاء الدين مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الجندي السكسكي الكندي ت ٧٣٢ هـ رحمه الله تعالى والعلامة النسابة المؤرخ أبو الحسن علي بن حسن بن أبي بكر بن حسن بن علي الخزرجي الزبيدي ت ٨١٢ هـ رحمه الله تعالى والعلامة المؤرخ الإمام حسين الأهدل ت ٨٥٥ هـ رحمه الله تعالى والعلامة المؤرخ عبد الرحمن بن مُحَمَّد الخطيب الأنصاري التريمي ت ٨٥٥ هـ رحمه الله تعالى وغيرهم كما سيأتي شاهدها قريبا إن شاء الله تعالى في الحادي والعشرين وعلى ذلك قول هذا الطاعن وَرَميه على الحبيب علي السكران باعلوي إِفْتِرَاءُ عليه وكلُّ مَنْ اتَّصَفَ بالكذب والإفتراء لا يُقْبَلُ قوله وروايته فَاتَّقِ الله وهو يُحاسبك يوم القيامة على هذا الإفتراء **والوجه الثاني** عبارتك في رسالتك ثم قلده المؤلفون بعده منهم ابن حجر الهيتمي وشيخه الحبيب ابو بكر العيدروس والشيخ المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين الحسني والسيد السمرقندي والسيد ضامن بن شدقم والمحب الحموي والشيخ مرتضى الزبيدي والشيخ جعفر بن ابي بكر اللبني

والشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني تدلُّ على سوء فهمك باتهامك للعلماء المعتبرين المذكورين بالتقليد لم لا تعبر بالإتباع ؟ مثلا تبعه أو تبعهم كما عبر العلماء المؤلفون في كتبهم كما في فتح المعين وفتح الوهاب وغيرهما إما لعدم معرفتك الفرق بين التقليد والإتباع أو لجرائتِكَ وَسُوْءِ أَدَبِكَ على العلماء المفْتِينَ بما لا تحوى نَفْسُكَ سواء كانوا أحياء او أمْوَاتًا ؟ والله أعلم بما في سَرِيرَتك قال الامام النووي رحمه الله تعالى القاعدة المعروفة في الفقه والأصل أن الأحكام يُعمل فيها بالظَّاهِرِ والله يتولى السرائر **فالتقليد** لغة مأخوذ من القلادة واصطلاحا العمل بقول الغير من غير حجة والإتباع لغة الإدراك واللحوق واصطلاحا سلوك التابع طريق المتبوع وأخذ الحكم من الدليل بالطريق التي أخذ بها متبوعه ولو صدق ما تقولُ وَفَهِمْتَ أَيُّها الطاعن وأحسنت أدبك للعلماء لَعَبرْتَ بِ تَبِعَهُ لا بِ قَلَّدَهُ لأنهم يَعْرِفُوْنَ طُرق المتبوعين ويأخذون الحكم من الدليل بالطريق التي أخذ بها متبوعهم لَكِنَّكَ عَبرتَ بِ قَلَّدَهُ هَلْ اتَّهَمْتَهُمْ بالجهل اي العمل بقول غيرهم من غير حجة ؟ هل أنت أكثر عِلْمًا وأدق فهما منهم ؟ فتأدب بالعلماء العاملين والأولياء الصالحين مثلهم واعلم أن لحُومَ العُلَماءِ مَسْمُومَةٌ وَعَادةُ اللهِ فِي هَتكِ أسْتَارِ مُنْتَقِصِيهِمْ مَعْلُومَةٌ كما قاله الإمام إبن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى في الزواجر عن اقتراف الكبائر لَكِنْ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتى المفتونَ وَإِنْ أَفْتَى الْمُفْتُونَ هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فتن هَذَا الزَّمَانِ وَأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قلت:

ساشرح هذه الكتب في مكانه انتظر يا اخي

قال قرطبي لباك:

والحادي والعشرون قال هذا الطاعن في تلك الرسالة ص ٢٦ ورد المختار ص ٧٥ الباب الثالث في ان نسب با علوي عبيد الله له شهرة حادثة من القرن التاسع بعد ظلمته في التاريخ زيادة من خمسمائة عام وقال كثيرا في محاضراته إن عبيد – يعني عبيد الله إبن الإمام أحمد المهاجر – قطب خيالي. فَانظُر أيها العاقل السالك لذلك الطَّعْنِ والقَدْحِ الذي لم يقله أحدٌ من كبار علماء أهل السنة والجماعة قديما وحديثا وهذا يدلُّ على أن في قلبه مرضًا شديدًا لا يَشْفِيهِ إِلَّا هداية الله تعالى وتوفيقه ﷻ لكن يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَالضَالُ الْمُضِلُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَنيدُ لَوْ أَتَتْهُ الدَّلائِلُ وَالْبَرَاهِينُ قَالَ وَإِنْ أَفْتَى المفْتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ وَإِنْ أَفْتَى المفتُونَ هَدَانِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَعَاذَنَا مِنْ شَرِّ فِتَنِ هَذَا الزَّمَانَ وَأَئِمَّةِ الْمُضلِّينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت:

الواقع كذلك يا اخي

قال قرطبي لباك:

واعلم وَفَقنَا اللهُ وإِيَّاكُمْ لِحُبِّهِ وَحُبِّ مَنْ يُحِبُّهُ وَحُبِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّهِ ورضاه آمين أن الإمام عبد الله المعروف بِعُبَيْدِ الله ت ٣٨٣ هـ ابن الإمام أحمد المهاجر ت ٣٤٥ هـ رضي الله عنهما ليس بقطب خيالي كما زعمه هذا الطاعن بل هو قُطْبٌ حَقِيقِي كَمَا أَثْبَتَهُ العُلَمَاءُ أَصْحَابُ المَرَاتِبِ العَلِيَّةِ .

قلت:

من اين انت تعلم انه قطب او شخص تارخي؟ من قال ذلك في زمانه او قريب من زمانه؟ هاتو برهانكم ان كنتم صادقين! ولو كان عندك بصيرة لسار هبوب معرفته الى ناصر با علوي مثلك ولتراه في منامك. هل رايته في منامك يا أخي وقال شيأ في نسبه؟

قال قرطبي لباك:

١. ومنهم العلامة النسابة شيخ الشرف العبيدلي ت ٤٣٥ هـ رحمه الله تعالى بأن قال هاجر الشريف أحمد بن عيسى النقيب من المدينة إلى البصرة في العشر الثانية من القرن الرابع الهجري وخرج منها هو وولده عبد الله إلى المشرق وألقى عصا التشيار باليمن واستقر بحضرموت وتديرها وسكن مدينة تريم أياما ثم نزل بالحسيسة بشعب بني مخدم على نصف مرحلة من تريم المذكورة وسكن ولده بتريم ذكره العلامة النسابة الإمام السيد مُحَمَّد مرتضى الزبيدي صاحب اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ت ١٢٢٥ هـ رحمه الله تعالى في كتابه

الروض الجَلِي فِي نَسَبِ بَنِي عَلَوِي ص ١٢١ – ١٢٢ مطبعة دار الفتح وقال عنه الإمام المحَدِّثُ الكتابي رحمه الله تعالى كان الناسُ يَرْحَلُوْنَ إِلَيْهِ وَيُكَاتِبُوْنَهُ لِتَحْرِيرِ أَنْسَابِهِمْ وَتَصْحِيحِهَا مِنَ المشْرِقِ إلى المغْرِبِ

قلت:

انت تعتمد بكتاب الروض الجلي، اما علمت يا اخي انه كتاب زائف كاذب كتبه حسن محمد قاسم من مصر في سنة ١٣٥٢ هـ ثم ينسب الى الشيخ محمد مرتضى الزبيدي (ت:١٢٠٥ هـ) وهو بريئ منه. ان اردت ان تعلم الزيادة من هذا الخبر فاقرأ مقدمة محقق هذ الكتاب بطبع دار الفتح سنة ٢٠٢٢ من الميلاد. واما علمت يا اخي ان ما نقله كاتب الروض الجلي عن الشرف العبيدلي (ت:٤٣٥ هـ) نقلة زائفة كاذبة لا تكون في كتاب العبيدلي تهذيب الانساب او في اي كتاب من كتبه ان كان . فهاتان زائفتان وكاذبتان.

قال قرطبي لباك:

٢. ومنهم العلامة المؤرخ أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي السكسكي الكندي ت ٧٣٢ هـ رحمه الله تعالى بأن قال وقد انقضى ذكر اهل تعز من فقهائها واحببت ان الحق بهم الذين وردوها ودرسوا فيها وهم جماعة من الطبقة الأولى منهم ابو الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن

أحمد بن عيسى بن مُحَمَّد بن علي ابن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويعرف بالشريف ابي الحديد عند اهل اليمن اصله من حضرموت من اشراف هنالك يعرفون بآل ابي علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فقهاء يأتي ذكر من التحقق ان شاء الله تعالى مع اهل بلده إهـ السلوك في طبقات العلماء والملوك ص ١٣٥ ج ٢

قلت:

يا اخي هذا الكتاب ليس حجة لباعلوي لكن حجة لجديد. وجديد ليس اخا لعلوي بن عبيد. لا يكون شهيد واحد في زمان جديد يشهد ان له اخا اسمه علوي الا من كتاب البرقة المشيقة لعلي بن ابي بكر السكران (ت: ٨٩٥ هـ). هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. واسم علوي المزعوم انه اخو جديد مخترع في القرن التاسع والحال انه ليس لجديد اخ اسمه علوي. واسم باعلوي لعائلة عبدالرحمن السقاف ايضا مأخوذ من عائلة جديد التى قد انقرضت. فعائلة ال ابي علوي في الاصل هي عائلة جديد، ثم في القرن التاسع عائلة عبدالرحمن السقاف يدعون انهم ال ابي علوي ثم صار باعلوي الى يومنا. وبالنسبة لصحة نسب جديد الى احمد بن عيسى فهذا مردود لوجود المعارض في القرن السادس وهو كتاب الشجرة المباركة.

قال قرطبي لباك:

٣. ومنهم الملك الأفضل العباس ابن رسول الغساني ت ٧٧٨ هـ رحمه الله تعالى في كتاب العطايا السنية والمواهب الهنية ذكر الشريف أبي الحديد آل باعلوي ورفع نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

قلت:

ما في هذا الكتاب منقول من الجندي قبل والحجة كما في الجندي

قال قرطبي لباك:

٤. ومنهم العلامة النسابة المؤرخ أبو الحسن علي بن حسن بن أبي بكر بن حسن بن علي الخزرجي الزبيدي ت ٨١٢ هـ رحمه الله تعالى بأن قال ابو الحسن علي بن مُحَّد بن أحمد بن جديد بن علي بن مُحَّد بن جديد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن مُحَّد بن على بن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يعرف بالشريف أبي الجديد عند أهل اليمن أصله من حضرموت من أشراف هنالك يعرفون بأل أبي علوي بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف ومنهم فقهاء مذكورون في مواضعها في هذا الكتاب.. ثم سافر الى مكة المشرفة فتوفي بها سنة عشرين وستمائة تقريبا وكان أبو جديد حافظ عصره لم يكن في عصره له نظير في اليمن

في معرفة الحديث والله أعلم إهـ العقد الفاخر في طبقات أكابر أهل اليمن ص ١٤٨٦ ج ٣

قلت:

ما في هذا الكتاب منقول من الجندي قبل والحجة كما في الجندي. جديد ليس اخا لعلوي.

قال قرطبي لباك:

٥. ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ عبد الرحمن بن علي بن حسان ت ٨١٨ هـ رحمه الله تعالى في كتاب البهاء في تاريخ حضر موت ذكر عددًا من أعلامهم منهم الرجل الصالح الشريف الحسيني علي بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الله باعلوي

قلت:

لا يجوز الاعتماد بهذا الكتاب. لانه كتاب مدرج حققه رجل من باعلوي اسمه عبد الله مُحَمَّد الحبشي، أدخل فيه ما اراد ان يدخل. اعترف هو بهذا الادراج والادخال فاقرأ مقدمته في المطبوع بطبع دار الفتح سنة ٢٠١٩ م. فهذا الكتاب لا يحتج به.

قال القرطبي:

٦. ومنهم العلامة المؤرّخ الإمام حسين الأهدل ت ٨٥٥ هـ رحمه الله تعالى بأن قال بيت أبي علوي أكبر مناصب حضرموت مسكنهم مدينة تريم وهم كثيرون وفيهم العلماء والمشائخ والعوام ولهم أملاك كثيرة إهـ تحفة الزمن في تاريخ سادة اليمن ص ٤٢٩ ج ١.

قلت:

هذا كتاب حققه رجل من باعلوي اسمه عبد الله مُحَّد الحبشي وفي هذا الكتاب ذكر بان باعلوي وبني الاهدل ابن عم القريب ولايجوز ان يراد منه ابن العم البعيد لماذا؟ لان ما ذكر قبله يدل للقريب وهوقوله اخ له والنص هو: وحكي لنا عن بعضهم ان مُحَّد المذكور خرج هو واخ له وابن عم فعمد اخوه وابن عمه الى الشرق فذريته ال با علوي في حضرموت.[٢٧] فجد بني الاهدل وجد با علوي من رجل واحد وهو عبيد بن عيسى بن علوي بن مُحَّد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم. قال الحسين الاهدل في هذا الكتاب: ووجدت في بعض الاوراق نسبه مرفوعا فقال مُحَّد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن مُحَّد بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغرا بن علي زين العابدين وفي موضع اخر ابن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر...[٢٨] فلما تبين ان نسب بني الاهدل مردود في كتب الانساب لان موسى الكاظم ليس له ولد اسمه عون انتقل با علوي الى نسب جديد بن عبد

[٢٧] تحفة الزمن: ٢/ ٢٣٨

[٢٨] تحفة الزمن: ٢/ ٢٣٨

الله بن احمد بن عيسى. و بقي من عمود نسب باعلوي شبيها بعمود نسب بني الاهدل عبيد وعيسى وعلوي. وهذا دليل قوي بأنهما في الاصل يرتبان اسماء نسبهم من شجرة واحدة فتفهم انت يا أخي.

قال قرطبي لباك:

٧. ومنهم العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن مُحَّد الخطيب الأنصاري التريمي ت ٨٥٥ هـ رحمه الله تعالى في كتاب الجوهر الشفاف في مناقب السادة الأشراف بأن قال كان الشيخ الكبير العارف بحر العلوم العالم الرباني علي بن علوي خالع قسم بن مُحَّد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن مُحَّد بن علي بن جعفر الصادق بن مُحَّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و رضي الله عنهم أجمعين

قلت:

يا اخي عبد الرحمن بن مُحَّد مؤلف كتاب الجوهر الشفاف توفي سنة٧٢٤ هـ كيف علماء با علوي كتبوا في كتبهم بانه توفي في سنة ٨٥٥ هـ قال عمر رضا كحالة في كتابه معجم المؤلفين: عبد الرحمن بن مُحَّد بن عبد الرحمن بن مُحَّد الحضرمي، الشافعي. فقيه، مشارك في التصوف والنحو والحديث. توفي سنة ٧٢٤ هـ وقد جاوز مئة سنة. له تصانيف في النحو والحديث، منها: الجوهر

الشفاف في كرامات السادة الأشراف.[٢٩] قال إسماعيل باشا البابابي في كتاب هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ج.١ ص. ٥٢٦: عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد ابن احمد الشيباني باحسان الحضرمي جاور مكة وتوفي بها سنة ٧٢٤ أربع وعشرين وسبعمائة. قال صاحب قلادة النحر له تصانيف في النحو والحديث منها الجوهر الشفاف في كرامات السادة الأشراف انتهى. السؤال يا أخي لماذا من قد توفي في سنة ٧٢٤ ه ثم كتب في كتابه اسم عبدالرحمن السقاف من قد توفي في سنة ٨١٨ ه؟ وكتب ايضا مُحَمَّد بن حسن المعلم جمل الليل من قد توفي في ٨٤٥ ه؟ ليس هذا الا ان هذا الكتاب كتاب مزور.

وبعد هذا الكتاب ذكر قرطبي لباك كتبا حوالى ٦٤ كتابا مبتدئا بكتاب طبقات الخواص سنة ٨٩٣ هـ. ثم بكتاب جواهر التيجان سنة ٨٩٥ هـ. ولم يذكر قرطبي كتاب البرقة المشيقة لعلي بن ابي بكر السكران (ت: ٨٩٥ ه) والحال انه هو العمدة في وضع نسب باعلوي مرتبا بدقة قوية. ولو كان نسب باعلوي قبله قد ذكر لكن لم يزل مضطربا كما في تحفة الزمن وطبقات الخواص. فالكتب التي ذكرت بعد البرقة المشيقة راجعة اليها. والقاعدة في علم النسب تقول كما قال الشيخ خليل ابراهيم في مقدمات في علم الانساب ص. ٨٥: ولايحتج بكثرة المصادر اذا كان كلها تنقل من اصل واحد. فما ذكر قرطبي لباك من كتب كثيرة ذكرت بعد البرقة لايحتج به لانه

[٢٩]كتاب معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ج. ٥ ص. ١٧٨

ينقل من اصل واحد وهو البرقة الشيقة. فالذي قد قلته انا بأن نسب با علوي منقطع في ٥٥٠ سنة حقيقة لا ترد. وان كتاب النسب الاول الذي ذكر نسب با علوي هو كتاب تحفة الطالب للسمرقندي (ت:٩٩٦ هـ) فنسبهم بالنسبة الى ذكرها في كتب الانساب منقطع في ٦٥١ سنة. فلا سبيل لباعلوي ان يدخلوا في حضرة النسب الشريف بالمرة لا من حيث علم النسب ولا من حيث علم التاريخ. بل نتائج اختبار الحمض النووي لعائلة باعلوي تدل على انهم ليسوا من العرب لأن المجموعة الفردانية الخاصة بهم كانت ( G) وهو لأهل كوكاسيا واما العرب فالمجموعة الفردانية الخاصة بهم كانت ( J1).

خاتمة

نسأل الله حسن الخاتمة فهذا جواب ما في كتاب قرطبي لباك في كتابه احياء الموتى ومن قرأ كتابه يعلم ان ما القاه فيه لا يكون شيأ جديدا بل قد القاه ناصرو باعلوي غيره وقد اجبت عنه. وان ما القاه قرطبى لباك في نصر باعلوي شيء فيه نوع تلبيس وتمويه بعيد عن الحق وقريب من الباطل. قال الله تعالى : وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقال ايضا الحق من ربك فلا تكونن من الممترين.

وقد تمت كتابة هذا الكتاب المسمى اَلْمَعَارِف الرَّبَّانِيَّة في حفظ النطفة النبوية من الدعوى الكاذبة الملعونية وإنذار الناس من قبول أزوارها

الظاهرية و الباطنية مع ظهور الحجج والبراهين والبينات الواضحات العلمية ردا لهذيان قرطبي لباك في كتابه احياء الموتى القصير الذي أوصل نسب با علوي المنكسر بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير في يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة الف وأربعمائة وستة وأربعين من الهجرة النبوية في المعهد الاسلامي نهضة العلوم كريشيك بنتن وصلى الله وسلم على سيدنا مُحَمَّد وعلى اله وصحبه احمعين.

والحمد لله رب العالمين.